

دور الإذاعة المحلية في غرس القيم التعليمية

-برنامج أهل القرآن بإذاعة الوادي و المغير أنموذجا -

مذكرة مكملة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر الأكاديمي في الإعلام و الاتصال

تخصص : إعلام سمعي بصري

إشراف الأستاذ :

د. عبد الكريم شين

إعداد الطالبتين :

سيرين جديدي

سلسبيل لعويني

نوقشت المذكرة علنا يوم :

أمام اللجنة المكونة من الأساتذة :

الصفة	الجامعة	الرتبة	اللجنة
رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	أستاذ محاضر أ	د. هابة طارق
مقررا و مشرفا	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	أستاذ محاضر ب	د. عبد الكريم شين
مناقشا	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	أستاذة محاضرة أ	د. فاطمة الزهراء قبيطة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الاهداء

إهداء من القلب إلى قرة عيني و ملاذي و شمعتا دربي والداي العزيزين
إلى أنسي و سندي في هذه الحياة إخوتي و أخواتي
إلى الدكتور الفاضل شين عبد الكريم الذي انطوت مذكرتنا تحت إشرافه
إلى كل أساتذة التخصص الأفاضل
إلى كل زملائي و زميلاتي منذ أن وطئت قدماي الجامعة
إلى كل من شجعني ودعمني من قريب أو بعيد
أهدي لكم ثمرة هذا العمل المتواضع

سيريين





الاهداء

إلى العزيز و السند و الخير و العطاء " أبي " ..
إلى من بسمتها غايتي و ما تحت أقدامها جنتي " أمي " ..
إلى الحب زهراتي و جواهري الثمينة " أخواتي " ..
إلى من سرنا سويا و نحن نشق الطريق نحو النجاح زملائي و زميلاتي ..
و لا يمكن أن أنسى فضل أساتذتي الكرام الذين أناروا طريق دربنا بالمعلومات القيمة ..
إلى المرابطين على ثغور الأمل ، إلى الطامحين الحالمين بغد أفضل ..
فأنا اليوم أهدي ثمرة جهدي و نجاحي و بحثي المتواضع هذا لكم جميعا ..

سلسبيل



شكره وعرفانه

إن عجزت يداك عن المكافأة فلن يعجز لسانك عن الشكر
فأولا شكرنا لله عز وجل الذي أنعم علينا بإتمام هذا العمل المتواضع
ومن ثمّة

يقضي منا واجب الشكر الجزيل والتقدير العميق امتثالا لقول المصطفى عليه
السلام: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله"، أن نتقدم بخالص الشكر والامتنان للأستاذ
المشرف **شين عبد الكريم** " ونسأل الله أن يجزيه عنا خير الجزاء.

كما نتقدم بشكرنا وامتناننا إلى كل الأساتذة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم الإعلام والاتصال

كما لا ننسى أن نشكر: **الإعلامي صالح فالح**

كما نشكر كل من ساعدنا من قريب أو بعيد في هذا العمل ولو بكلمة تشجيع ،
والصلاة والسلام على سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام وعلى اله وصحبه
أجمعين.

ملخص:

عالجت هذه الدراسة إشكالية مدى مساهمة الإذاعة المحلية للوادي و المغرب في غرس القيم التعليمية من خلال برنامج أهل القرآن , و تمحورت إشكالية الدراسة كالتالي :

ما هو دور الإذاعة المحلية في غرس القيم التعليمية من خلال برنامج " أهل القرآن " بإذاعة الوادي و المغرب؟

و اختيارنا لهذا الموضوع كان بسبب إهتمامنا الخاص بالعمل الإذاعي باعتباره يندرج ضمن مجال تخصصنا وكذلك لقلّة الأبحاث التي تركز على تجارب الإعلام التعليمي , كما تحتل هذه الدراسة أهمية كبيرة كونها تبرز الدور الذي تلعبه الإذاعة المحلية في نشر القيم التعليمية , هذا و تم إجراء هذه الدراسة بالاعتماد على المنهج المسحي على عينة قصدية , و ذلك عن طريق الاعتماد على أداتي المقابلة في الجانب النظري و الاستبيان في الدراسة الميدانية , و هذه الأخيرة تم تطبيقها على عينة قصدية من مستمعي برنامج أهل القرآن بولاية الوادي , و قد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها ما يلي :

- كشفت الدراسة بأن للمستوى التعليمي دور في متابعة برنامج أهل القرآن .
- كشفت الدراسة بأن برنامج أهل القرآن يساعد على ربط المعلومات النظرية بالجانب التطبيقي .
- كشفت الدراسة أن السبب الرئيس من متابعة برنامج أهل القرآن هو لتعلم أحكام القراءة.
- كشفت الدراسة أن برنامج أهل القرآن نجح في نشر القيم التعليمية.
- الكلمات المفتاحية : دور , الإذاعة المحلية , غرس , القيم التعليمية .

abstract

Our objective in this study is to measure the extent to which the local radio of the valley and the changer contributed to the inculcation of educational values through the Quranic People's Program. The problem of the study was as follows:

What is the role of local radio in instilling educational values through the programme "The People of the Koran?"

Our choice for this topic was due to our particular interest in radio work as it falls within our field of specialization as well as to the lack of research based on educational media experiences. This study is also of great importance as it highlights the role played by local radio in the dissemination of educational values. This study was conducted based on the survey curriculum on an intentional sample. And that's by relying on my corresponding tools in the theoretical aspect and questionnaire in the field study, The latter was applied to a deliberate sample of the listeners of the Quran People's Program in Eloued State. The study found a series of results, the most important of which are:

The study revealed that the educational level has a role in following up the People of the Qur'an program.

The study revealed that the People of the Qur'an program helps to link theoretical information with the practical side.

Daily time spent listening to local radio is less than half an hour.

The study showed that most members of the community follow the valley's local radio programmes and sometimes the changer.

-Religious programs top the list of preferred programs of sample individuals.

-The study revealed that most individuals like the Quran People Program.

-The study revealed that the main reason for pursuing the Peers programme is to learn the reading provisions.

-The Qur'an program helps to link theoretical information to the applied aspect.

-The "People of the Koran" program helps learn the provisions of intonation by elders.

-The "People of the Koran" programme helped to highlight the competence of the learner.

-The "People of the Koran" programme contributed to the teaching of the Koran's recitation with a workshop novel about Nafa.

-The Quran People's Program successfully disseminated educational values.

Keywords: role, local radio, instilling, educational values.

فهرس المحتويات

I.....	الاهداء.....
III	شكر و عرفان
IV	ملخص:.....
VII.....	الفهرس المحتويات
1	مقدمة.....
الجانب المنهجي للدراسة	
4	1. إشكالية الدراسة :
4	2. تساؤلات الدراسة :
5	3. أسباب اختيار الموضوع :
5	4. أهمية الدراسة :
5	5. أهداف الدراسة :
6	6. حدود الدراسة :
6	7. تحديد مفاهيم و مصطلحات الدراسة :
9	8. صعوبات الدراسة :

الفصل الأول : التراث النظري

11..... : تمهيد	
11..... : المبحث الأول : الإطار النظري للدراسة (نظرية الاستخدامات و الإشباعات)	
14..... : المبحث الثاني : الدراسات السابقة	
الفصل الثاني : الأدبيات النظرية	
17..... : تمهيد	
17..... : المبحث الأول : ماهية الإذاعة المحلية	
17..... : المطلب الأول : خصائص الإذاعة المحلية	
18..... : المطلب الثاني : وظائف الإذاعة المحلية	
19..... : المطلب الثالث: أهداف الإذاعة المحلية	
20..... : المطلب الرابع : أهمية الإذاعة المحلية	
22..... : المطلب الخامس : نشأة و تطور الإذاعة المحلية للوادي و المغير	
22..... : المبحث الثاني : ماهية البرامج الدينية في الإذاعة	
23..... : المطلب الأول : ظهور البرامج الدينية في الإذاعة	
23..... : المطلب الثاني: أهداف الإذاعة المحلية	
24..... : المطلب الثالث : أهداف البرامج الدينية	
25..... : خلاصة الفصل	
الفصل الثالث : منهجية الدراسة	

27.....	تمهيد
27.....	المبحث الأول : مجتمع الدراسة و العينة.....
28.....	المبحث الثاني : منهج البحث و أدواته.....
الفصل الرابع : الدراسة الميدانية	
33.....	تمهيد :
33.....	1. عرض نتائج الدراسة و مناقشتها.....
50.....	2. النتائج العامة للدراسة :.....
55.....	خاتمة.....
56.....	الملاحق.....

2. فهرس الجداول

33	الجدول رقم (1) يوضح : متغير النوع
33	الجدول رقم (2) : متغير السن
34	الجدول رقم (3) يوضح : المستوى التعليمي
35	الجدول رقم (4) يوضح : مكان الإقامة
36	الجدول رقم (5) يوضح : الاستماع لبرامج إذاعة الوادي و المغير المحلية
37	الجدول رقم (6) يوضح : أين يستمع غالبا لبرامج الإذاعة المحلية من إذاعة الوادي و المغير
38	الجدول رقم (7) يوضح : المدة التي يقضيها في الاستماع الى إذاعة الوادي و المغير المحلية في اليوم
38	الجدول رقم (8) يوضح : ترتيب نوعية البرامج حسب الأفضلية
39	الجدول رقم (9) يوضح : تستمع لبرنامج أهل القرآن من إذاعة الوادي و المغير المحلية
39	الجدول رقم (10) يوضح : يعجبك برنامج أهل القرآن في الإذاعة المحلية للوادي و المغير
40	الجدول رقم (11) يوضح : سبب متابعة برنامج " أهل القرآن " من إذاعة الوادي و المغير
41	الجدول رقم (12) يوضح : يعمل برنامج أهل القرآن على تعزيز ثقتك بنفسك
41	الجدول رقم (13) يوضح : يعمل برنامج أهل القرآن على الحد من الخوف و القلق
42	الجدول رقم (14) يوضح : يساعد برنامج أهل القرآن على ربط المعلومات النظرية بالجانب التطبيقي
43	الجدول رقم (14) يوضح : يساعد برنامج أهل القرآن على زيادة علاقات الفرد بأسرة البرنامج
43	الجدول رقم (15) يوضح : يعمل برنامج " أهل القرآن " على تلقين قواعد القراءة السليمة
44	الجدول رقم (16) يوضح : يساعد برنامج " أهل القرآن " في تعلم أحكام التجويد من طرف المشايخ ...
45	الجدول رقم (17) يوضح : ساهم برنامج " أهل القرآن " في إحياء المصطلح اللغوي من مصدره القران الكريم
46	الجدول رقم (18) يوضح : يساعد برنامج " أهل القرآن " على التدبر من خلال تفسيره للقران الكريم ...
46	الجدول رقم (19) يوضح : يعمل برنامج " أهل القرآن " على تقويم أخطاء القراءة

الجدول رقم (20) يوضح : ساعد برنامج " أهل القرآن " على إبراز كفاءة المتعلم..... 47

الجدول رقم (21) يوضح : ساهم برنامج أهل القرآن في محاكاة أصوات المقرئين..... 48

الجدول رقم (22) يوضح : ساهم برنامج " أهل القرآن " في تعليم تلاوة القرآن برواية ورش عن نافع .. 48

مقدمة

مقدمة :

تعد الإذاعة وسيلة من وسائل الإعلام و التواصل مع العالم و معرفة الأخبار التي تدور من حولنا منذ قديم الزمان ، حيث كانت تحتل قديما المرتبة الأولى في وسائل الإعلام قبل ظهور غيرها من الوسائل الإعلامية, و بعد ظهور التلفاز أصبحت تحتل المرتبة الثانية و بعد ظهور الانترنت أصبحت في المرتبة الثالثة .

لكن لا تزال الإذاعة في يومنا هذا من الوسائل المهمة في حياتنا على الرغم من الصعوبات و التحديات التي تواجهها ,هذا و لازالت تلعب الإذاعة بصفة عامة و الإذاعة المحلية بصفة خاصة دورا عظيما في تشكيل وجدان المستمع من خلال إشباع حاجته للمعرفة التي يحتاجها ، و إمداده بالنوع الذي يفضله من باقة البرامج التي تقدمها عبر أثيرها ، حيث لديها القدرة الفعالة في التأثير على سلوكيات الأفراد و إكسابهم قيما جديدة تمكنهم من تحقيق الألفة و الحميمية مع المستمع , كما تسعى إلى تقديم مجموعة من الوظائف تشجع من خلالها على التعليم و اكتساب المعارف ، و المهارات و الحصول على المعلومات و خبرات جديدة تساعد على الإرتقاء بالسلوك الفردي و الاجتماعي .

و مع الانفتاح الإعلامي الذي خلق انفتاحا ثقافيا و فكريا كان لابد من الاهتمام بالبرامج الدينية فأخذت الإذاعة المحلية على عاتقها هذه الوظيفة بغية ترسيخ و غرس القيم الأصيلة في المجتمع بأن تستوحي مضمون برامجها من العقيدة الإسلامية , و إذاعة الجزائر من الوادي و المغير ليست ببعيدة عن ذلك , فقد حظي فيها الجانب الديني بأهمية خاصة من خلال برامج الفتاوى و الندوات الدينية و اللقاءات...إلخ .

و يعد برنامج أهل القرآن من بين ابرز البرامج الدينية التي عرضت و لازالت تعرض على إذاعة الجزائر من الوادي و المغير , و الذي يسعى دائما نحو تحقيق هدف غرس القيم التعليمية لدى الأفراد , و لدراسة مدى تحقيق البرنامج لأهدافه التعليمية ,اتبعنا الخطة المنهجية التالية:

" إشكالية الدراسة ، تساؤلات الدراسة ، أسباب اختيار الموضوع ، أهمية الدراسة ، أهداف الدراسة ، فرضيات الدراسة ، حدود الدراسة ، تحديد مفاهيم و مصطلحات الدراسة ، صعوبات الدراسة".

و تندرج تحتهم أربعة فصول و هي كالتالي :

الفصل الأول التراث النظري : و يضمن مبحثين , المبحث الأول الإطار النظري لدراسات (نظرية الإستخدامات و الإشباعات) و المبحث الثاني الدراسات السابقة .

الفصل الثاني الأدبيات النظري : و الذي تضمن مبحثين ، الأول ماهية الإذاعة, و المبحث الثاني الذي يختص بماهية البرامج الدينية .

الفصل الثالث منهجية الدراسة: و الذي يتضمن مبحثين الأول مجتمع الدراسة و العينة المختارة ، و المبحث الثاني نتطرق فيه إلى منهج البحث و أدواته ، و كآخر عنصر نتطرق إلى إجراء الصدق و الثبات .

الفصل الرابع الدراسة الميدانية : و يتضمن عرض نتائج الدراسة و مناقشتها , النتائج العامة للدراسة و خاتمة و قائمة المصادر و المراجع ، الملاحق

الجانب المنهجي للدراسة

1. إشكالية الدراسة :

تلعب القيم دوراً بارزاً في حياة الأفراد، فهي تشكل الجانب المعنوي في السلوك الإنساني، والعصب الرئيس للسلوك الوجداني، والثقافي، والاجتماعي عند الإنسان. ويمكن القول إن القيم تشكل مضمون الثقافة ومحتواها، والثقافة هي التعبير الحي عن القيم، كما أنها تلعب دوراً بارزاً في تحديد سلوك الفرد.

و تتمحور أهمية تلقين القيم التعليمية سواء عن طريق التعليم الذاتي أو التقليدي في حياتنا في كونها تؤثر إيجابياً على جميع نواحي الحياة سواء الشخصية أو الاقتصادية أو النفسية ،

وتحتاج عملية التعليم تفاعلاً و تكاثفاً من كافة مؤسسات المجتمع للنهوض بالعملية التعليمية ، كما يقر التربويون بأن الإعلام يمثل مدرسة موازية ، فإذا كانت المدرسة تقدم نظاماً تعليمياً تراكمياً ممنهجاً ، فإن وسائل الإعلام تقدم مواد تعليمية تراكمية انتقائية غير ممنهجة في إطارها العام ، أما فيما يرتبط بالتعليم المنهج ، فإن وسائل الإعلام و نخص بالذكر الإذاعة تساهم بشكل فعال في نشره و ودعمه .

و يعود الاستخدام التعليمي للإذاعة الصوتية إلى أكثر من سبعين عاماً مضت فقد بدأت المدارس في مختلف أرجاء الولايات المتحدة استقبال برامج الراديو التعليمي عام 1923 ، كما استخدمت " مدارس الراديو " بنجاح في بريطانيا حيث بدأتها هيئة الإذاعة البريطانية في منتصف عقد العشرينات .

كما وتحتل الإذاعة المحلية في الجزائر أهمية قصوى لدورها المهم في عملية نقل الأخبار و توعية الأفراد بالقضايا و المشكلات التي تحيط بهم و كذلك لدورها الفعال في نشر وغرس القيم التعليمية ، و على ضوء ذكر الإذاعة المحلية الجزائرية فإن إذاعة الجزائر من الوادي و المغير كغيرها من إذاعات الوطن تسعى إلى نشر القيم التعليمية ، ومن هنا تأتي إشكالية البحث :

- ما هو دور الإذاعة المحلية في غرس القيم التعليمية على عينة من مستمعي برنامج " أهل القرآن " بإذاعة الوادي و المغير ؟

2. تساؤلات الدراسة :

وتدرج تحت التساؤل الرئيسي تساؤلات فرعية تتمحور حول الأسئلة التالية:

- ما هي عادات و أنماط التعرض لبرامج الإذاعة المحلية ؟
- ما هي دوافع الاستماع إلى برنامج " أهل القرآن " ؟
- ما هي الإشباعات التعليمية المحققة من الإستماع لبرنامج أهل القرآن ؟

3. أسباب اختيار الموضوع :

إن اختيار موضوع البحث وتحديد إشكاليته يكون نتيجة لمجموعة من الأسباب ولقد كانت أسبابنا مقسمة إلى ذاتية وأخرى موضوعية والتي نلخصها فيما يلي:

■ أسباب ذاتية :

- الاهتمام الخاص بالعمل الإذاعي باعتباره يندرج ضمن مجال تخصصنا .
- الفضول هو أحد الأسباب التي دفعتنا إلى محاولة معرفة دور الإذاعة المحلية في غرس القيم التعليمية من خلال برنامج أهل القرآن أنموذجا
- موضوع دور الإذاعة المحلية في غرس القيم التعليمية من المواضيع الجديدة و الجذابة للبحث .

■ أسباب موضوعية :

- للتعرف على الإعلام التعليمي .
- لقلة المراجع و الابحاث التي تركز على تجارب الإعلام التعليمي.
- للوقوف على الجهد المقدم في الإعلام الجوارى في بناء التفاعلية الايجابية .
- الربط بين النظري و التطبيقي في التعليم القرآني .
- تشجيع الدارسين للخصوص في المواضيع الجديدة .

4. أهمية الدراسة :

- تتضح أهمية الدراسة من خلال إبراز الدور الذي تلعبه الإذاعة المحلية في نشر القيم التعليمية .
- أهمية تحفيظ القرآن الكريم بطرق حديثة واستثمار الإعلام المحلي لخدمة العملية التعليمية .
- توسيع المعارف حول الموضوع .

5. أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى :

- اكتشاف عادات و أنماط التعرض إلى الإذاعة المحلية .
- التعرف على أسباب الاستماع إلى برنامج أهل القرآن .
- التعرف على الإشباعات المحققة من الاستماع إلى برنامج أهل القرآن.

7. حدود الدراسة :

- الحدود الزمنية : من 10/5/2023 إلى 19/5/2023
- الحدود المكانية : أجريت الدراسة على عينة من مستمعي برنامج اهل القرآن في ولاية الوادي .
- الحدود البشرية : عينة من مستمعي برنامج أهل القرآن الذي يبث عبر الاذاعة المحلية للوادي و المغير

8. تحديد مفاهيم و مصطلحات الدراسة :

سعيًا منا لرفع اللبس والغموض على بعض المصطلحات الواردة في عنوان دارستنا، نتعرض لتوضيح المصطلحات التي رأينا أنها تحتاج إلى توضيح :

الدور :

لغة : (دار الشيء يدور ، دورا بفتح و سكون يقال دار و استدار ، يستدير ، إذا طاف حول الشيء ، إذا عاد إلى الموضوع الذي ابتداء منه .

اصطلاحا : الدور هو وضع اجتماعي ترتبط به مجموعة من الخصائص الشخصية و مجموعة من ضروب النشاط التي يعزو إليها القائم بها في المجتمع معا قيمة معينة ، هذا من جانب البناء الاجتماعي ، أما من جانب التفاعل الاجتماعي فهو صياغ مؤلف من مجموعة من الأفعال التي يؤديها الشخص في موضع تفاعل اجتماعي¹

التعريف الإجرائي : نقصد بالدور في دراستنا الوظيفة التي تؤديها الإذاعة المحلية في غرس القيم التعليمية من خلال نموذج برنامج أهل القرآن .

الإذاعة :

لغة: هي المصدر من الفعل " أذاع " و الذي يعني " المذيع " أي الانتشار ، أو النشر و الانتشار و إعلان ما كان خافيا أو غير معروف ، فالمذيع هو أن يشيع الأمر².

¹ عبد الرحمن إيمان، 2010م ، دور الإذاعة في نشر التوعية الامنية الإذاعة السودانية نموذجا ، ط1، ص8 ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، الرياض ، ص8 .

² عامر دليلة ، البعد التربوي و التعليمي في البرامج الإذاعية الموجهة للطفل ، رابط الموقع : <https://ontology.birzeit.edu/term>.

التعريف الإجرائي : الإذاعة وسيلة إعلامية جماهيرية تعمل على نقل الأخبار والمعلومات والمعارف لكافة شرائح المجتمع .

الإذاعة المحلية :

الإذاعة المحلية هي جهاز إعلامي يخدم مجتمعا محليا ، خاصا ، محدود العدد ، يعيش فوق أرض محدودة المساحة ، متناسقا من الناحية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية ، تبت برامجها لتلبية الحاجات المختلفة للمواطن المحلي ، و إن كانت وسيلة إعلام و تثقيف و ترفيه فإن عليها التزاما خاصا يربطها بنوعية الحياة في المجتمع المحلي .¹

و الإذاعة المحلية هي إذاعة خاصة بولاية معينة و تكون خدماتها الإعلامية و التعليمية منصبة في أساسها على الولاية المعنية و لكي تتطابق مع المسمى هي أشبه بالصحف الولائية و هي تقدم خدمة موازية للإذاعة الأم دون الخروج عن السياسة العامة للدولة و تكون دعامة لخططها العامة رغم خصوصية برمجتها و محدودية إرسالها إلا أن الإذاعة المحلية تخاطب جماهير و مجتمعات تعيش داخل إقليم محدد طبقا للتقسيم الإداري للدولة فرمما تفصل بين الولاية حواجز كبيرة مثل اللغة و الدين و الحواجز الجغرافية و الإذاعة المحلية تبت برامجها من عاصمة الولاية و من خدماتها تهتم بإنسان الولاية و بلغته و لهجته المحلية كما أن رسالتها خاصة بالإقليم و بناء على تلك الأهمية ذهب الدكتور عبد المجيد شكري إلى ضرورة وجود إذاعة في كل ولاية تمثل جزءا مهما و مساعدا للخدمة المركزية التي تقدمها الإذاعة الأم .²

و حسب " Librero " فإن الإذاعة المحلية هي الاستخدام النظامي للإذاعة بهدف تنمية الناس داخل منطقة جغرافية ذات حدود مكانية محددة بدقة ، و هذا يعني الإذاعة بالراديو داخل منطقة جغرافية محددة لأية أناس ذوي طموح و خصائص و مشكلات متشابهة إلى حد كبير .³

غرس :

لغة : غرس الشجر يغرسه ، و أغرسه : أثبته في الأرض . و الغرس : المغروس جمع أغراس و غراس . و الغرس : وقت الغرس . و ما يغرس من الشجر .⁴

القيم :

¹ حدادي وليدة ، دور الإعلام المحلي في بناء الأمن الهوياتي في المجتمع الجزائري (الإذاعات المحلية نموذجا) ، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية و الإنسانية ، عدد 2 ، ص 18 .
² ابراهيم عبد الرحيم ، محمد عوض الكرم ، استخدام الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي بجائحة كورونا (دراسة حالة على القائمين بإدارة حملات التوعية بولاية كسلا 2021 م) ، مجلة علوم الاتصال ، العدد الأول ، ص 211 .
³ طيب شريفة ، اجعيم الطاهر ، الإذاعة المحلية و دورها في تنمية الثقافة البيئية لدى أفراد المجتمع الجزائري (دراسة ميدانية على عينة من مستمعي إذاعة عنابة الجمهورية) ، حوليات جامعة قلمة للعلوم الاجتماعية و الإنسانية ، العدد 23 ، ص 458 .
⁴ الطاهر أحمد الزاوي مختار القاموس مرتب على طريقة مختار الصحاح و المصباح المنير ، الدار العربية للكتاب ، ليبيا ، تونس ، ص 453 .

لغة: جاء في اللسان " القيمة " واحدة من القيم ، و أصله الواو ، لأنه يقوم مقام الشيء، و القيمة ثمن الشيء بالتقويم : تقول : تقاوموه فيما بينهم ، و إذا انقاد الشيء و استمرت طريقته ، فقد استقام لوجه . و التعريف الاصطلاحي للقيم : هي المبادئ و المعتقدات الأساسية ، و المثل و المقاييس أو أنماط الحياة التي تعمل مرشدا عاما للسلوك ، أو نقاط تفضيل في صنع القرار، أو لتقويم المعتقدات و الأفعال ، و التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالسمو الخلقي و الذاتي للأشخاص .¹ و القيمة هي محصلة مجموع الاتجاهات ، التي تتكون لدى الفرد إزاء شيء أو حدث أو قضية معينة .²

التعريف الإجرائي : هي مجموعة المبادئ التي تعمل على ضبط سلوك الفرد و توعيته و توجيهه و إرشاده .

التعليم : نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم بقصد إكسابه ضروبا من المعرفة كإحدى الوسائل في تربيته .³

و التعليمية دراسة مسارات التعلم و التعليم المتعلقة بمجال خاص من مجالات المعرفة .⁴

التعريف الإجرائي : هي عملية اكتساب المعلومات و المهارات و المعارف .

القيم التعليمية :

التعريف الإجرائي :

وهي تلك القيم من الأخلاقيات و الأحكام و التوجيهات التي تقوم برامج وسائل الإعلام بصفة عامة و الإذاعات المحلية بصفة خاصة بتوجيهها نحو جمهورها ، و التي تتمثل في دراستنا هذه في كل من علم النحو و علم البلاغة و التفسير ، و كل هذه العلوم هي قيم تعمل على تلقين قواعد القراءة السليمة للقران الكريم و بالتحديد في البرنامج المدرس " أهل القران " تلقن قواعد و أحكام قراءة القران الكريم برواية ورش عن نافع ، و تهدف كذلك إلى فهم المضامين التي أرادها الله في كتابه الكريم .

البرامج الدينية الإذاعية :

و تعرف البرامج الدينية بكونها : المحتويات المتخصصة في قضايا الوعظ و الإرشاد و التبليغ و تعليم الناس الأمور الخاصة بينهم .⁵

¹ عتيق أحلام ، السلمي مغلي ، مفهوم القيم و أهميتها في العملية التربوية و تطبيقاتها السلوكية من منظور إسلامي ، مجلة العلوم التربوية و النفسية ، العدد الثاني ، ص 82.

² شحاتة حسن ، النجار زينب ، معجم المصطلحات التربوية و النفسية (عربي / انجليزي) ، ط1 ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية، ص 243.

³ حمدان محمد ، معجم مصطلحات التربية و التعليم ، ط1 ، الأردن ، عمان ، دار كنوز المعرفة، ص 70 .

⁴ تنقيب محمد ، بن عجيمة أحمد ، مصطلحات التربية و التعليم في قاموس التربية الحديث لابن تريدي ، جسور المعرفة ، عدد 4 ، ص 405 .

⁵ بوقرة رضوان ، رقاد حنان ، القيم في البرامج الدينية في الفضائيات العربية (دراسة مقارنة لعينة من البرامج الدينية الاسلامية و المسيحية ، مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية ، العدد 02 ، ص 268 .

وهي البرامج الإذاعية التي تختص بالجانب الديني ، و التي تسعى تنشئة المجتمع دينيا و أخلاقيا و ذلك من خلال المضامين التي تبثها و تستمد مرجعيتها من الكتاب و السنة ، و من أمثلة ذلك : برامج فتاوى على الهواء ، و برامج تحفيظ القرآن الكريم ، ... وغيرها من البرامج .¹

م التي يقصد بها البرامج الإذاعية الروحية التي تعتمد على طبيعة متخصصة بالدين أو التعاليم الإسلامية ، حيث يتم تقديم المواد الدينية لأغلب الطبقات و الشرائح المجتمعية .²

9. صعوبات الدراسة :

أثناء إجرائنا للدراسة واجهتنا الكثير من الصعوبات , نذكر أهمها :

- 1- شح كبير في المراجع التي تتكلم عن القيم التعليمية .
- 2- صعوبة العثور على العينة المقصودة.

¹ الوثري أسماء، دغمة حليلة ، الخطاب الإعلامي الديني في إذاعة القرآن الكريم (دراسة تحليلية لبرنامج فقه و فتاوى) ، جامعة الشهيد حمه لخضر ، معهد العلوم الإسلامية ، الوادي .

² مهدي ليني ، حول ما هو مفهوم البرامج الإذاعية ؟ ، رابط الموقع :

الفصل الأول : التراث

النظري

تمهيد :

تلعب النظريات الإعلامية دورا مهما في تفسير و قياس العلاقة بين المرسل المتمثل بالوسيلة الإعلامية , و المستقبل أو ما يعرف بالفرد المتلقي , و من أهم النظريات و أكثرها دراسة في المجتمع و التي تتوافق و دراستنا نظرية الاستخدامات و الإشباع. و التي تسعى في مقدمتها التعرف إلى كيفية استخدام الجمهور لوسائل الإعلام و ذلك بعد دراسة الجمهور الفاعل في متبعة الوسيلة الإعلامية .

هذا و استعنا في دراستنا هذه بمجموعة من الدراسات السابقة , و التي تعد من أهم أجزاء البحث العلمي و يعد وجودها شرطا أساسيا و بدونها لن يكون البحث العلمي صحيحا , و التي تقدم بدورها معلومات كثيرة حول موضوع الدراسة كما تساعد على فهم موضوع البحث العلمي بشكل كامل .

المبحث الأول : الإطار النظري للدراسة (نظرية الاستخدامات و الإشباع)

نظرية الاستخدامات و الإشباع :

نشأ مفهوم الاستخدامات و الإشباع في مجال الدراسات الإعلامية كبديل لتلك الأبحاث التي تتعامل مع مفهوم التأثير المباشر لوسائل الاتصال مع جمهور المتلقين و يعرف بأنه دراسة جمهور وسائل الاتصال الذين يتعرضون بدوافع معينة لإشباع حاجات فردية معينة مدخل الاستخدامات Hkatz & J.G Blumler و يعرفه كلا من إياهو كاتز و بلوملر و الإشباع بأنه ” إستراتيجية بحثية يمكنها أن تمدنا ببناء أو هيكل لفروض متنوعة حول ظاهرة اتصالية معينة، و يعد المدخل أرضية خصبة لاقتراحات الفروض المتعلقة بتوجيهات الجمهور التي تنشأ عن أكثر من نظرية سيكولوجية

أهداف الاستخدامات و الإشباع :

✓ تفسير استخدام الجمهور لوسائل الاتصال المختلفة لإشباع احتياجاتهم، وذلك بافتراض أنه جمهور نشط يختار الوسيلة المناسبة التي تشجع حاجاته ودوافعه.

✓ تفسير دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.

فروض نظرية الاستخدامات و الإشباع :

تعتمد نظرية الاستخدامات و الإشباع علي الفروض التالية:

✓ جمهور المتلقين هو جمهور نشط ، واستخدامه لوسائل الإعلام هو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة.

✓ يمتلك أعضاء الجمهور المبادرة في تحقيق العلاقة بين إشباع الحاجات واختيار وسائل معينة يرى أنها تشجع حاجاته .

- ✓ تنافس وسائل الإعلام مصادر أخرى لإشباع الحاجات .
- ✓ الجمهور وحده هو القادر على تحديد الصورة الحقيقية لاستخدام وسائل الإعلام.
- ✓ الجمهور نفسه هو الذي يحدد الأحكام حول قيمة العلاقة بين الحاجات والاستخدام .
- ✓ الأفراد يستخدمون وسائل الإعلام لحل مشاكلهم فيما يتعلق بالبحث عن المعلومات والاتصال الاجتماعي والتعلم الاجتماعي والتطور .
- ✓ يختار الأفراد من مضمون وسائل الإعلام ما يتناسب مع احتياجاتهم سواء كان متعلقة بالمعلومات الأساسية أو التسلية أو التعلم¹⁴ .

أنواع الدوافع و الإشباعان :

يختلف تصنيف الدوافع حسب النظرة التي ننظر إليها :

- أ- الدوافع المنطقية و الدوافع العاطفية : فالدوافع المنطقية تتأثر بالتفكير العقلاني , أما الدوافع العاطفية فتتأثر بالأهواء و العواطف .
- ب- الدوافع السلبية و الدوافع الايجابية : الدوافع الايجابية هي الإقدام على سلوك معين بغض النظر عن ايجابية هذا السلوك .
- ت- دوافع مسيطر عليها و دوافع غير مسيطر عليها .
- ث- دوافع غريزية , و دوافع مكتسبة و دوافع مركبة : فدوافع الطعام و الشراب و النوم هي دوافع غريزية , أما دوافع حب الظهور و الصداقة هي دوافع مكتسبة , أما دافع الجنس فهو دافع مركب ناتج عن تأثيرات جسمانية و تأثيرات اجتماعية .
- ج- دوافع أساسية و دوافع ثانوية : فالدوافع الأساسية هي الغريزية أما الدوافع الثانوية فهي مكتسبة , لكن بالرغم من هذه التصنيفات المتعددة للدوافع إلا أن المهتمين بنظرية الاستخدامات و الإشباعات صنفوا الدوافع إلى نوعين رئيسين :

1. دوافع نفعية:

وهي دوافع تهدف للتعرف على الذات , و اكتساب المعرفة و المعلومات , و الخبرات و جميع أشكال التعلم , و هناك أنواع برامجية معينة تلي هذه الدوافع مثل الأخبار , الأفلام , الوثائق , البرامج الثقافية ... الخ .

2. دوافع طقوسية :

وهي الدوافع التي تهدف إلى تمضية الوقت و الاسترخاء , و الصداقة , و الألفة مع الوسيلة , و الهروب من المشكلات , و هناك أنواع إعلامية تلي هذه الدوافع مثل برامج الترفيه و المنوعات و الأفلام و المسلسلات و البرامج الرياضية ... الخ .

¹⁴ يوسف حنان , علي سيد عبد النبي مصطفى , الإبحار الحديثة لنظرية الاستخدامات و الإشباعات , المجلة المصرية للدراسات المتخصصة , العدد 23 , ص42.

و تقاس الدوافع بأسلوب كمي (الاستبيان), أو أسلوب كيفي من خلال المقابلات المعمقة , و الأسئلة الإسقاطية و غير المباشرة .

إشباعات و سائل الاتصال :

وفق نظرية الاستخدامات و الإشباعات يتم وصف اقدار الجمهور باعتبارهم مدفوعين بمؤثرات نفسية و اجتماعية لاستخدام وسائل الإعلام بهدف الحصول على نتائج خاصة هي الإشباعات .

و قد اهتمت أدبيات نظرية الاستخدامات و بالتمييز بين الإشباعات التي يبحث عنه الجمهور و الإشباعات المحققة , فالإشباع الذي يبحث عنه الفرد ليس بالضرورة هو الإشباع الذي يتحقق بالفعل , كما أن هذين النوعين من الإشباعات يؤثران في بعضهما , و قد أثبتت الدراسات أن الجمهور يختار وسيلة معينة لإشباع حاجت معينة , فالكتب تلي حاجة الحصول على المعلومات , و التلفزيون يلي أكثر حاجة التسلية .

كما يرى سوانسون Swanson إمكانية ربط محتوى الرسالة بالإشباع المتحققة , فبرامج الأخبار و البرامج الثقافية و الوثائقية يمكن أن تلي إشباع الحصول على المعلومات , و برامج الترفيه و المنوعات و الدراما و المسلسلات يمكن أن تلي إشباع الهروب من المشكلات و الاسترخاء و التنفيس و تخفيف التوتر و القلق .

و قد قسم لورانس وينر L.Wenner الاشباعات إلى قسمين رئيسيين :

أ- إشباعات المحتوى : و تنتج عن التعرض لوسائل الاتصال و تنقسم بدورها إلى :

1. إشباعات توجيهية : و تتضمن الحصول على المعلومات , و تأكيد الذات , و مراقبة البيئة .

2. إشباعات اجتماعية : و يقصد بها ربط المعلومات التي يحصل عليها الفرد بمنظومة علاقات اجتماعية .

ب- الإشباعات العملية : و تنتج عن عملية الاتصال نفسها و اختيار وسيلة معينة و لا ترتبط بمضمون الوسيلة ,

و تنقسم بدورها الى نوعين رئيسيين :

1. إشباعات شبه توجيهية لتخفيف الإحساس بالتوتر , و الدفاع عن الذات , و التدعيم المعنوي من خلال

التعرض لمواد إعلامية ترفيهية .

2. إشباعات شبه اجتماعية " : و تتحقق من خلال التوحد مع شخصيات وسائل الإعلام , و تزيد هذه

الإشباعات مع ضعف علاقات الفرد الاجتماعية و زيادة إحساسه بالعزلة .¹⁵

¹⁵ الحاج كمال , نظريات الإعلام و الاتصال , من منشورات الجامعة الافتراضية السورية , ص 100.

المبحث الثاني : الدراسات السابقة

تكتسي الدراسات السابقة أهمية كبرى بالنسبة للبحوث العلمية، لأنها تساعد الباحث على التحكم في الجوانب المختلفة للموضوع ، وهنا سنتطرق إلى بعض الدراسات التي تلتقي مع موضوع بحثنا من جانب أو آخر .
الدراسة الأولى :

الطهر راجعي ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي ، تخصص اتصال و علاقات عامة تحت عنوان " دور الإعلام المحلي في الحفاظ على المرجعية الدينية الجزائرية - إذاعة المسيلة نموذجاً - .
الإشكالية المطروحة في هذه الدراسة هي : ما هو دور الذي لعبته إذاعة المسيلة المحلية في الحفاظ على المرجعية الدينية في الجزائر؟
المنهج المعتمد في الدراسة هو دراسة الحالة أما الأدوات المعتمدة في جمع البيانات فقد استعان الباحث بالملاحظة و الاستمارة .

و من أهم النتائج التي توصل إليها البحث نذكر ما يلي :

- ✓ أن أغلبية الطلبة يؤكدون بأن هذه البرامج ساهمت في غرس الوعي بخطورة المذاهب الدينية الجديدة و الدخيلة عن المجتمع الجزائري بنسبة 81.7%.
- ✓ أن أغلبية الطلبة يؤكدون بان البرامج الدينية تساهم في الحفاظ على المرجعية الدينية في الجزائر ، بنسبة 90% ، و ذلك عن طريق الخطاب الديني المؤثر و نشر مبادئ المذهب المالكي .

الدراسة الثانية :

دراسة مليكة معاش بعنوان دور الإذاعة المحلية في تعزيز القيم الدينية لدى جمهور المستمعين ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الإتصال ، جامعة العربي بن مهيدي 2017 /2016 ، تتناول هذه الدراسة إشكالية تتمثل في دور الإذاعة المحلية في تعزيز القيم الدينية من خلال الأفراد المستمعين . و اعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي ، كما خلصت بمجموعة من النتائج من أهمها :

- ✓ تلعب الإذاعة المحلية دور كبير في عملية التنمية و التثقيف و التعليم و التغيير و تحسين السلوك و تعزيز القيم الدينية من تعاون و إخلاص .
- ✓ تعتبر دراسة الإذاعة المحلية أمراً مهماً بما تقدمه من نشاطات و وظائف لتلبية رغبات مستمعيها .

الفصل الثاني : الأدبيات النظرية

تمهيد :

تعتبر الإذاعة المحلية كإحدى وسائل الإعلام و الاتصال جزءا لا يتجزء من الاتصال الجماهيري , حيث تسعى إلى مخاطبة المجتمع المحلي و التأثير فيه و تعمل على تلبية احتياجاته و الاهتمام بمشاكله و قضاياها , وذلك لتمتعها بخصائص تميزها عن الإذاعات العامة " المركزية " , و تمكنها من ربط مستمعيها برباط مباشر و سريع إذ تسعى من خلال برامجها الإذاعية على تقديم خدمات متنوعة , و من أهمها خدمة البرامج الدينية و الذي يشمل " تلاوة القرآن الكريم , الأحاديث النبوية , تفسير القرآن الكريم " .

المبحث الأول : ماهية الإذاعة المحلية

المطلب الأول : خصائص الإذاعة المحلية

و تتمثل خصائصها فيما يلي :

- ✓ من أهم خصائص الإذاعة المحلية أنها وسيلة اتصال جماهيرية .
- ✓ تتميز بسرعة و فورية نقل الأخبار ، من أجل مساعدة الناس مثلا كاحتياجات نقل الدم للطوارئ . كحوادث العمل اليومية للمجتمع المحلي ، أو عمليات الولادة القيصرية ... الخ .
- ✓ تغطي الإذاعة المحلية رقعة جغرافية محدودة داخل الدولة .
- ✓ تتفاعل الإذاعة مع المجتمع الذي تغطيه ، فهي تبث له برامج تقصد بها خلق تأثير في مجالات عدة ، كما يمكن إن تفتح لجمهورها داخل هذا المجتمع فرصة المشاركة في بعض البرامج .
- ✓ تناسق المجتمع الذي تغطيه من الناحية الاقتصادية و الثقافية و الاجتماعية
- ✓ شغلها حاسة واحدة هي حاسة السمع ، و هذه الميزة تساعد المتلقي على المزيد من التصور و التخيل و تقليد الفكرة على جميع وجوهها ، فيحصل على فكرة مستقرة ثابتة في مخيلته بدون تشوه أو اهتزاز .
- ✓ الإذاعة هي أكثر وسائل الإعلام الأقرب إلى المواطن ، بحيث " الكثير من الحكومات راهنت عليها في تقليص المسافة بين السلطة و المواطن باعتبارها تؤدي دور الوسيط " .

✓ نقل انشغال المواطن إلى السلطات المحلية " فلقد أدركت السلطات أهمية الإذاعات المحلية في تعزيز البناء الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والثقافي على المستوى الوطني كما أدرك المواطن أن انشغالاته قد تصل إلى السلطات المحلية بوجود هذه الإذاعات " .¹⁶

المطلب الثاني : وظائف الإذاعة المحلية

ترتبط وظائف الإذاعة بالبرامج التي تقدمها يوميا، أو أسبوعيا أو حتى شهريا، فالبرامج المقدمة إذا هي التي تحدد الوظائف المرجوة ، وعلى ذلك تختلف الوظائف من إذاعة لأخرى لاسيما بعد ظهور الإذاعات المحلية المتخصصة أي التي تختص بتقديم نوع من البرامج، سواء كان ترفيهيا، أم إخباريا، أو ثقافيا...

فضلا عن اختلاف أو تباين المستوى الحضري والتعليمي والثقافي من منطقة لأخرى الذي يتدخل في تحديد نشاطات الإذاعة المحلية في خدمة جمهورها ورغم ذلك يمكن تحديد الوظائف الثابتة للإذاعة المحلية والتي لا تخرج عن نطاق الإذاعة، إلا أنها تبقى ذات طابع محلي، وهذه الوظائف تتمثل في:

• الوظيفة الإخبارية:

وهي وظيفة من وظائف الإذاعة المحلية حيث أن الأخبار في الإذاعة المحلية لا يقصد بها مجرد الأخبار المحلية بل الأخبار التي تم أفراد المجتمع المحلي سواء كانت محلية، قومية، أو عالمية فجمهور الإذاعة المحلية يريد معرفة أخبار الوطن وأيضا أخبار العالم ، بل إن هناك من الأخبار القومية والعالمية ما له ارتباط وثيق ومباشر بالمجتمع المحلي لهذا فإن الوظيفة الإخبارية أو الإعلامية من أهم وظائف الإذاعة.

• الوظيفة التعليمية والتثقيفية:

وهي وظيفة من وظائف الإذاعة المحلية حيث أن مما لاشك فيه أن الأمية من العوامل المدمرة لكافة عمليات التنمية والتطور، والإذاعة المحلية تستطيع القيام بدور فعال في محو الأمية ، لا عن طريق تقديم برامج يتعلم بواسطتها الأفراد الأميون القراءة والكتابة، لكن الإذاعة المحلية تستطيع أن تلعب دورا أساسيا في التوعية بالمشكلة

وحت المواطنين الأميين على التقدم لمدارس محو الأمية من اجل محو أميتهم .

¹⁶ قدوري عبد القادر ، الإذاعة المحلية الجزائرية و دورها الإخباري و التوعوي ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، العدد 24 ، ص 345 و 346 .

أما البرامج التعليمية فالإذاعة المحلية تلعب دورا كبيرا في تقديمها كخدمة للطلبة والطالبات في المدارس والمعاهد، وفي الجامعات أيضا ، دون أن ننسى البرامج الدينية، التي تساهم في دعم القيم الروحية بتقديم المفاهيم الصحيحة، بعيدا عن الخرافات و البدع المستحدثة التي تحاول تضليل الأفراد بأفكار دخيلة.

● الوظيفة التنموية :

دور الإذاعة المحلية هنا في المجال الاقتصادي خاصة، وذلك من خلال الإعلانات التجارية و البرامج الإرشادية و التوعية وبالمشكلات القائمة وبال الحاجة إلى التنمية مع إبراز الأسباب وتقديم الحلول , وإبراز أهمية مشاركة المواطنين الايجابية في عمليات التحول، وإتاحة الفرصة للأفراد والجماعات مناقشة مشكلاتهم معا وبحضور المسؤولين والتأكيد على الحلول القائمة وكذا التأكيد على الحلول القائمة على الجهود الذاتية مع تنمية المهارات بتقديم المعلومات والإرشادات المتعلقة بالزراعة والصناعة والتجارة وتربية الحيوان والنظم التعاونية، وتأكيد الرقابة الشعبية على عمليات تنفيذ المشروعات التي تقوم بها الدولة ومتابعة التنفيذ وتحريك الأفراد وتوجيههم نحو الهدف الصحيح ومساعدتهم .

● الوظيفة الترفيهية:

وهي وظيفة من وظائف الإذاعة المحلية حيث أن لا يقل هذا الدور للإذاعة المحلية أهمية عن الوظائف الأخرى، فهي تربط تلك الوظائف ببعضها إذ أنها تعلم وتنمي وتتقف وكل ذلك في قالب هزلي أو مسابقة قد يكون كل هذا بعد غير مباشر.

إضافة إلى الوظائف السابقة للإذاعة المحلية يمكن ذكر وظيفة اجتماعية هامة هي رعاية المواهب , فاكتشاف المواهب الفنية و الأدبية والعلمية أيضا , والعمل على بلورت المواهب من خلال إتاحة الفرصة كاملة لكل هؤلاء لكي ينطلقوا من الإذاعة المحلية, وفي مختلف أنحاء العالم يكون انطلاق مثل تلك المواهب في أول الأمر داخل مجتمعهم المحلي وعن طريق إذاعتهم المحلية.¹⁷

المطلب الثالث: أهداف الإذاعة المحلية

و يمكن إيجاز أهداف الإذاعة المحلية في العناصر التالية :

✓ تقديم برنامج إذاعي لتطوير و تنمية المجتمع .

¹⁷ المعهد الذهبي , وظائف الإذاعة المحلية , رابط الموقع : <https://elma3had.com>

- ✓ تشجيع المشاركة في التطور الاجتماعي .
- ✓ زيادة المشاركة للنشطة للمجموعات التي لا تتميز بامتيازات في المجتمع .
- ✓ تكثيف تبادل المعلومات داخل المجتمع .
- ✓ تقديم برنامج إذاعي للتعبير عن الثقافة المحلية .
- ✓ زيادة إمكانية وصول الأفراد إلى المعلومات باللغات المحلية.¹⁸

المطلب الرابع : أهمية الإذاعة المحلية

لطالما تم الاعتراف بأهمية أجهزة الراديو المحلية تاريخياً. عندما كان الإنترنت مجرد مدينة فاضلة ووسائل الإعلام المطبوعة بطيئة في الاستجابة، كانت المحطات الإذاعية الصغيرة والمحلية هي الأسرع في تقديم المعلومات والتحذيرات إلى المناطق النائية. وفي أوقات الحرب أو الكوارث الطبيعية، عندما دمرت جميع الهياكل الأساسية، كانت موجات الراديو لا تزال موجودة لخدمة السكان. مع بزوغ فجر الإنترنت ومع انتشار الشركات الإعلامية الكبرى بشكل متزايد على المستوى الوطني والعالمي، يبدو أن وقت محطات البث الصغيرة قد انتهى، ومع ذلك فهي لا تزال هنا وتزدهر في كثير من الحالات. في عالم يتم فيه عولمة كل شيء وتوحيده، يقدمون شيئاً فريداً خارج التيار الرئيسي. تغيرت الأسباب التي بررت أهمية أجهزة الراديو المحلية، لكن هذه المحطات الصغيرة لا تزال مهمة كما كانت دائما ، وتكمن أهميتها في النقاط الرئيسية التالية :

1. المعلومات المحلية

- إن مواكبة ما يحدث في العالم وفي بلدنا أمر مثير للاهتمام وضروري في كثير من الحالات ، ومع ذلك فإن نوع المعلومات المحلية التي توفرها أجهزة الراديو المحلية يحد من الخدمة العامة.
- لديهم الحرية والوصول الفوري لتغطية أخبار المجتمع أو المدينة أو الأحداث الصغيرة مثل المعارض أو المعارض التي تحدث داخلها. إلى جانب فائدة هذه المعلومات، تساعد هذه الأنواع من التغطية أيضاً على توحيد المجتمع وخلق شعور بالانتماء.
- علاوة على ذلك ، فإنها تقدم خدمة شخصية تمنح الأشخاص مت يريدون و يحتاجون إلى سماعه فيما يتعلق بالقضايا الأكثر صلة بهم ، و في حالة وقوع حدث غير متوقع على سبيل المثال ستخبر هذه

¹⁸ الخضر محمد ، الخليل عبد الحميد ، مناهج البحث العلمي ، منشورات الجامعة الافتراضية السورية ، الجمهورية العربية السورية ، ص 242 .

الإذاعة المحلية المجتمع المحلي عن المدارس المفتوحة , و عن وسائل النقل العام التي لا تزال تعمل و إلى أية درجة , و عن الطرق التي يجب تجنبها وما إلى ذلك .

2. برجة فريدة :

تمتد أهمية أجهزة الراديو المحلية أيضاً إلى الحاجة إلى محتويات متنوعة ومختلفة خارج المعايير السائدة التي وضعتها الشركات الكبرى.

3. تمكين المجتمعات الضعيفة:

يمكن للمحطات المحلية أن تستهدف المجتمعات الصغيرة داخل بلدتها . يمكن أن يكون لها طابع ديني أو أن تكون مصممة للأقليات الثقافية أو العرقية أو اللغوية، على سبيل المثال, توفر هذه المذيعين مكاناً مشتركاً للأشخاص الذين لديهم نفس الخلفية، حيث يمكنهم الاستماع إلى الأفراد الذين يتحدثون عن نفس المشكلات التي يواجهونها، والاستمتاع ببرجة تتماشى مع اهتماماتهم والعثور على تقارير إخبارية حول الموضوعات التي تهمهم بشكل خاص.

ولا ينبغي استبعاد أهمية الإذاعات المحلية في إنشاء هذه المجالات العامة والاجتماعية التي يمكن فيها سماع صوت الجميع . وهي تساعد على تعزيز الشعور بالانتماء والانتماء، مما يقلل من الشعور بالعزلة في العديد من هذه الفئات الاجتماعية.

4. التنوع اللغوي

لدى العديد من البلدان لغات أو لهجات مختلفة داخل حدودها ونادراً ما تصل هذه اللغات أو اللهجات إلى وسائل الإعلام , تلعب الإذاعات المحلية دوراً مهماً للغاية في هذه الحالات، ليس فقط لأنها تعزز الشعور بالانتماء والمجتمع، ولكن أيضاً لأنها يمكن أن توفر خدمة عامة فريدة. ومن خلال البث باللغات المحلية أو بمجرد استخدام اللغة العامية المحلية، يمكنهم نقل القضايا ذات الصلة بهذا المجتمع بشكل أكثر فعالية . يمكن للجمهور الاستماع إلى الأصوات المحلية التي تتحدث إليهم على وجه التحديد حول مواضيع مثل التعليم والصحة والسياسة وغيرها من الموضوعات التي تؤثر بشكل مباشر على حياتهم. بالإضافة إلى ذلك، لا يمكن تجاهل أهمية أجهزة الراديو المحلية عندما يتعلق الأمر بالحفاظ على اللغات المهددة بالانقراض والثراء الثقافي للبلد .¹⁹

¹⁹ ' The importance of local radios.

الموقع

المطلب الخامس : نشأة و تطور الإذاعة المحلية للوادي و المغير

إذاعة الجزائر من الوادي و المغير صوت نبع من عمق الرمال و سحر النخيل ،مرت إذاعة الوادي بعدة تسميات منذ انطلاقتها : "إذاعة سوف ، إذاعة الوادي ، إذاعة الوادي الجهوية ، إذاعة الجزائر من الوادي " إذاعة الجزائر من الوادي و المغير هي إذاعة محلية عمومية ذات طابع اقتصادي تجاري ، تأسست و انطلق بثها في 21 سبتمبر 1996 م²⁰ (صالح فالح , 2023/5/14) . بمعدل أربع ساعات يومية ، من الساعة التاسعة صباحا إلى الواحدة زوالا ، و قد لاقت احتضانا شعبيا كبيرا رغم محدودية الموجة العاملة آنذاك ، في 5 جويلية 1998 زاد عدد ساعات البث الإذاعي إلى 8 ساعات يومية من الثامنة صباحا إلى الخامسة مساء في الشبكة العادية و من الثامنة صباحا إلى الرابعة بعد الزوال في التوقيت الصيفي ، و نظرا لشساعة المنطقة فقد كانت الموجه (FM) لا تغطي سوى 10 كلم مربع ، تغيرت موجة البث إلى متوسطة في 5 جويلية 2000 . و رغم تغير الموجة إلا أنها لم تغطي كافة بلديات الولاية ليتم استبدالها في جويلية 2004 لموجة متوسطة جديدة (MW783) و مع الحاجة المتزايدة للإعلام الجوّاري ارتفع عدد ساعات البث إلى 12 ساعة في جوان 2006 .²¹ (وصيفة خالد سهيلة, 2019/10/16)

تقع الإذاعة المحلية لولايي الوادي و المغير بحي الرمال وسط مدينة وادي سوف ، و تتضمن على أربعة أقسام رئيسية ، قسم للأخبار و قسم الإنتاج و قسم الإدارة و القسم التقني . و يبلغ عدد عمالها حاليا 35 عامل تنوعت من خلالها مهامهم ، و تبث إذاعة الجزائر من الوادي و المغير برامج متنوعة برامج إخبارية و برامج ترفيهية و برامج إجتماعية و برامج للتربية ، كذلك البرامج الدينية و العلمية و الثقافية .²²

المبحث الثاني : ماهية البرامج الدينية في الإذاعة

²² صالح فالح ، صحفي في إذاعة الجزائر من الوادي و المغير ، تم إجراء المقابلة بمقر إذاعة الجزائر من الوادي و المغير ، 18 / 2023/5/

المطلب الأول : ظهور البرامج الدينية في الإذاعة

لقد بدأت البرامج الدينية و الإعلام الإسلامي يأخذ طريقه إلى الإذاعة المسموعة مع نشأة إذاعة القرآن الكريم في مصر و نداء الإسلام في مكة المكرمة بعد ما كانت الإذاعات قبل ذلك لا تقدم أي برامج دينية سوى الإفتتاح المبارك في الصباح بالقرآن الكريم ، و يعقبه حديث ديني و الختام المبارك في بعض الإذاعات أو قرآن المساء في بعضها الآخر أما البرامج الدينية بالمعنى الفني فلم يكن لها وجود في إذاعات بلاد العلم الإسلامي قبل ذلك بكثير .

إذا كان أول دول للبرامج الدينية بمعناها الفني إلى الإذاعات عن طريق إذاعة القرآن الكريم ، و قد اكتسبت هذه الإذاعات أهمية كبيرة في عصرنا مع التنافس الإعلامي بين الدول و الأيديولوجيات الحديثة ، و قد أطلق عن هذه الإذاعات " إذاعات دينية إسلامية " و هي كمقابل للإذاعات الدينية الأخرى التي تعمل على نشر الديانات الأخرى و خاصة منها الديانة المسيحية ، و منها تعتبر الإذاعات الموجهة لخدمة الدين الإسلامي من أهم الإذاعات التي تعمل الدول على رسم سياسة تخطيطية منظمة لها ، بهدف نشر الدين و التبشير بالدعوة له و إقامة الصلوات و إذاعة الشعائر الصلاة و مناسك الحج و غيرها ... و على ذلك تكون هذه الإذاعات تحت إشراف الحكومة التي تقوم بتمويل هذا الجانب الإعلامي و دعائي في نفس الوقت ، بجانب الهيئات الدينية التي يكون لها هي الأخرى دور هام و بارز في تمويل هذه الإذاعات بجانب الهيئات و التبرعات التي تقدم من مختلف الهيئات و الشخصيات بهدف رفع لواء الدين في أنحاء العالم .²³

المطلب الثاني: أهداف الإذاعة المحلية

و يمكن إيجاز أهداف الإذاعة المحلية في العناصر التالية :

- ✓ تقديم برنامج إذاعي لتطوير و تنمية المجتمع .
- ✓ تشجيع المشاركة في التطور الاجتماعي .
- ✓ زيادة المشاركة النشطة للمجموعات التي لا تتميز بامتيازات في المجتمع .
- ✓ تكثيف تبادل المعلومات داخل المجتمع .
- ✓ تقديم برنامج إذاعي للتعبير عن الثقافة المحلية .

²³ معاش مليكة، دور الإذاعة المحلية في تعزيز القيم الدينية لدى جمهور المستمعين (إذاعة أم البواقي أمودجا) ، جامعة العربي بن مهيدي ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، قسم العلوم الإنسانية ، أم البواقي ، ص 42.

✓ زيادة إمكانية وصول الأفراد إلى المعلومات باللغات المحلية.²⁴

المطلب الثالث : أهداف البرامج الدينية

و تتمثل هذه الأهداف فيما يأتي :

✓ أهداف عقائدية : و تتحقق من خلال إبلاغ العقيدة الإسلامية و ترسيخها في عقول الجماهير ، ورد الشبهات المعروضة من قبل المناوئين لصد الآخرين عن الوصول إليها .

✓ أهداف ثقافية : و ذلك من خلال تعميم الفهم و الوعي للتفقيه و المعرفة من أجل تنوير عقل ووعي المتلقي .

✓ أهداف اجتماعية : الرامية إلى تماسك المجتمع و ترابطه و ترسيخ معاني الأخوة و التقوى .

✓ أهداف اقتصادية : و ذلك من خلال التعريف بكل ما يتعلق خاصة بالجوانب التجارية في الدين ، كتحريم الربا و أكل الحرام ، و إدارة أموال الزكاة و الحماية من الغش و الاحتيال .

✓ أهداف سياسية : يتم ذلك عن طريق توجيه و إرشاد و نصح و إصلاح الأمة و توثيق العلاقة و تنميتها بين الحاكم و المحكوم .

✓ أهداف عسكرية جهادية : تتجسد من خلال رفع الروح المعنوية في صفوف المجاهدين (ما يحدث في فلسطين مثلا) و الحرب النفسية في أعداد المحاربين .

✓ أهداف ترفيهية : هو ذلك من خلال بث برامج للتسلية و الترويح و لتجديد النشاط و إراحة القلب و إدخال السرور و المرح في النفس .²⁵

كما يمكن إنجازها فيما يلي :

✓ الدعوة إلى الله سبحانه و تعالى و نشر مبادئ الدين الإسلامي بطريقة سليمة ، لتعم الفائدة أكبر عدد ممكن من شرائح المجتمع .

²⁴ طاهري لخصر ، واقع الإذاعة المحلية و معالجتها المشكلات الاجتماعية (إذاعة الحلقة المحلية نموذجاً)، جامعة خيضر محمد ، قسم العلوم الاجتماعية ، تخصص علم الاجتماع الاتصال و العلاقات العامة، 2012 / 2011 م ، ص 88.

²⁵ شعبان حنان ، باحثات و قضايا المرأة في المجتمع و الثقافة (الإعلام الديني المفهوم ..النشأة) ، مجلة محكمة نصف سنوية تصدر عن وزارة الشؤون الدينية و الأوقاف ، العدد 07 ، ص 23 و 24 .

- ✓ تعليم المستمع تلاوة القرآن و تجويده بطريقة صحيحة و ذلك من خلال برامج تشرح كيفية التلاوة و التجويد .
- ✓ نشر الوعي الديني للمجتمع ، و ذلك بتقديم المحاضرات الدينية المختلفة .
- ✓ التثقيف العام الملتزم بروح الشريعة الإسلامية ، و ذلك بنشر مبادئ الدين الإسلامي و اللغة العربية الفصحى .
- ✓ التوجيه و الإرشاد التربوي على أسس إسلامية للأسرة و المجتمع .
- ✓ مساندة التعليم بكل مراحلها و توسيع آفاقه بما يتلاءم بشعائر الإسلام .
- ✓ نشر المصطلحات الإسلامية .²⁶

خلاصة الفصل :

من خلال ما تم تقديمه في هذا الفصل نستنتج أن الإذاعة المحلية تعمل على أن تستجيب لرغبات و احتياجات المجتمع المحلي في إطار الخدمة العمومية و الجوارية ، و ذلك من خلال برامجها المحلية و التي تناولت عدة جوانب كالجوانب التربوية ، الاجتماعية ، الثقافية .. و خاصة ما يتعلق بالمجال الديني التعليمي لاكتساب المعلومات و المعارف النحوية و البلاغية و التفسير القرآني و غيرها ، و التي بدورها تغرس القيم الدينية التعليمية المختلفة .

²⁶ فؤاد الخصاونة ابراهيم ، دور إذاعة القرآن الكريم الأردنية في تثقيف الطلبة الجامعيين دنيا ، مجلة آداب الفراهيدي ، العدد 17 ، ص 549 و 550 .

الفصل الثالث : منهجية الدراسة

تمهيد :

يعد البحث العلمي الطريقة التي من خلال يقوم الباحث العلمي بتوصيل المعرفة حول موضوع البحث العلمي وذلك بعد طول رحلة علمية يقوم من خلالها الباحث العلمي بجمع المعلومات والبيانات التي تمد بصلة لموضوع البحث العلمي ولا سيما المعلومات الأكثر دقة وصحة، حيث لا يقوم الباحث العلمي بتضمين المعلومات في البحث العلمي خاصته إلا بعد أن يقوم بالتأكد من مدى صحتها، حيث تتمثل إحدى وظائف البحث العلمي في نشر المعلومات الدقيقة والصحيحة حول الظاهرة أو القضية التي يتناولها الباحث العلمي في البحث العلمي خاصته. وعليه قمنا أخذنا بعين الاعتبار العناصر التالية والتي سنستفيض في ذكرها من خلال هذا الفصل :

مجتمع الدراسة و العينة المختارة , منهج البحث و أدواته (الاستبيان و المقابلة) , إجراءات الصدق و الثبات .

المبحث الأول : مجتمع الدراسة و العينة

مجتمع الدراسة :

يجب على الباحث العلمي أن يقوم بمراعاة أهمية اختيار مجتمع الدراسة الذي يمثل مصدر أساسي في جمع المعلومات ، و يمكن تعريفه كما يلي :

يمكن تعريفه من وجهة نظر إحصائية على أنه جميع المفردات التي تمثل الظاهرة موضوع البحث .²⁷

كما يعرف على أنه مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى و التي يجرى عليها البحث أو التقصي .²⁸

و مجتمع بحثنا يتمثل في جمهور إذاعة الوادي و المغير من متبعي برنامج أهل القران .

عينة الدراسة :

العينة الأنسب لموضوعنا هي العينة القصدية أو ما يطلق عليها العينة الغير احتمالية و هي إحدى أنواع العينات في البحث العلمي ويتم تعريفها على أنها أسلوب أخذ العينات الذي يختار فيه الباحث العينات بناءً على الحكم الذاتي للباحث بدلاً من الاختيار العشوائي ، إنها طريقة أقل صرامة وتعتمد طريقة أخذ العينات

²⁷ الخضر محمد ، الخليل عبد الحميد ، مناهج البحث العلمي ، منشورات الجامعة الافتراضية السورية ، الجمهورية العربية السورية ، ص 242 .

²⁸ أنجوس موريس ، 2004م ، ط2 ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، دار القصة للنشر ، 2004م ، ص 349 و 293 .

هذه بشكل كبير على خبرة الباحثين ويتم تنفيذه عن طريق الملاحظة ، ويستخدمه الباحثون على نطاق واسع للبحث النوعي.

و تتمثل عينة دراستنا في مستمعي برنامج أهل القرآن من الإذاعة المحلية لولاية الوادي و المغير , و تمثل في مائة مفردة بحثية .

المبحث الثاني : منهج البحث و أدواته

1- منهج الدراسة:

يعتبر منهج الدراسة من أهم القواعد التي لا بد على الباحث العلمي أن يركز عليها من أجل إعداد بحث علمي ، و يعرف المنهج بأنه : الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد التي تهيمن على سير العقل و تحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معينة .²⁹

كما يعرف المنهج أيضا على أنه طريق الدرس و المعرفة و التفكير ، و يعني طريقا محددًا منظما ، و هو مفهوم محوري و المرتكز في أية دراسات مقننة ، و مقننة أولية للجهد المعرفي الرصين الجدير بالاعتبار .³⁰

و تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإذاعة المحلية في غرس القيم التعليمية من خلال برنامج أهل القرآن ، لذلك فالمنهج المناسب للدراسة هو المنهج المسحي ، و هو أسلوب لجمع البيانات يتم من خلاله الحصول على المعلومات مباشرة من الأفراد الذين يتم اختيارهم ليكونوا بمثابة أساس للوصول إلى استنتاجات عن المجتمع البحثي موضع الدراسة .³¹

و منه المنهج المسحي في هذه الدراسة يساعد في معرفة دور الإذاعة المحلية في غرس القيم التعليمية و ذلك عن طريق المسح بالعينة .

2- أدوات الدراسة

تعتبر أدوات جمع البيانات عمود البحث العلمي و هي التي تجعل الباحث يتوصل إلى النتائج الخاصة بالبحث .

✓ الإستبيان : هو أحد وسائل جمع بيانات المعلومات المدونة على أسئلة محددة ، معدة من قبل

الباحث حول موضوع محدد .³²

²⁹ إبراهيم إسماعيل ، مناهج البحوث الإعلامية، ط1، القاهرة ، مصر ، دار الفجر للنشر و التوزيع، 2017م، ص 18 و 59 .

³⁰ الخولي بمنى طريف ، مفهوم المنهج العلمي ، هنداوي للنشر ، 2015 ص 27.

³¹ المرجع السابق ، إبراهيم إسماعيل ، مناهج البحوث الإعلامية ، ص 59 .

³² دشلي كمال ، منهجية البحث العلمي، منشورات جامعة حماد ، كلية الاقتصاد ، 2016م ، ص 97.

و يمكن تعريف أيضا بأنه : مجموعة من الأسئلة و الاستفسارات المتنوعة ، و المرتبطة بعضها البعض الآخر بشكل يحقق الهدف ، أو الأهداف ، التي يسعى إليها الباحث بضوء موضوعه و المشكلة التي اختارها لبحثه .³³

و التي قسمناها إلى أربعة محاور ، المحور الأول يتضمن متغيرات الدراسة (النوع ، السن ، المستوى التعليمي ، مكان الإقامة) ، كما تضمنت المحاور الأخرى على 19 سؤال ، كما تم تحديد حجم العينة ب 100 مبحوث من الأشخاص الذين يتابعون الإذاعة المحلية للوادي و المغير .

كما يعد الصدق من الشروط المهمة الواجب توفرها أداة جمع البيانات، ويتعلق الصدق بالسؤال التالي: هل أنا أقيس ما نويت قياسه؟³⁴

و اعتمدنا في دراستنا هذه على صدق المحكمين و بعد تطبيق معامل "ألفا كرونباخ" تحصلنا على النتائج التالية :

نسبة صدق المحور الأول 100%

نسبية صدق المحور الثاني 95%

نسبة صدق المحور الثالث 95%

نسبة صدق المحور الرابع 95%

نسبة صدق الإستبيان ككل بلغت 95%

كما يحظى الثبات باهتمام كبير من قبل الباحثين في العلوم الاجتماعية لأن أداة القياس

المستخدمة نادرا ما تكون صادقة بشكل كامل، و في كثير من الحالات لا يتوفر لدى الباحث أي دليل حول الصدق. لذلك يلجأ الباحثون إلى تقييم أداة القياس من ناحية خصائص أخرى وافترض صدقها، ومن بين الطرق المستخدمة في ذلك هي درجة ثباتها .

كما هناك عدة طرق تستخدم للتحقق من ثبات أداة القياس اخترنا من بينها طريقة الإختبار و إعادة الإختبار إذ تتسم هذه الطريقة بالبساطة والسهولة حيث تقوم على فكرة إعادة نفس الإختبار على نفس عينة البحث مرة أخرى بعد فترة زمنية يحددها الباحث، و يحسب معامل ارتباط درجات المرة الأولى،

³³ علي الحمودي محمد سرحان ، مناهج البحث العلمي ، ط3، الجمهورية اليمنية صنعاء، دار الكتب ، 2015م ص 51 و 126.

³⁴ بثنة حنان ، الصدق و الثبات في البحوث العلمية ، مجلة دراسات في علوم الانسان و المجتمع ، رقم العدد 07، ص 118 و 2018.

ومعامل ارتباط درجات المرة الثانية والمقارنة بينهما للحصول على معامل ثبات الاختبار³⁵ و الذي أجريناه على عينة بحثية قدرها 10 مفردات من مجتمع البحث و الذي بلغت نسبته 98% و هذا الأخير اثبت عن وجود ثبات قوي بين الاختبارين .

³⁵ بشتة حنان , الصدق و النبات في البحوث العلمية , مجلة دراسات في علوم الانسان و المجتمع , رقم العدد 07, ص 118 و 2018 .

الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

تمهيد :

تعتبر الدراسة الميدانية من أهم مراحل البحث العلمي إن لم نقل أهمها على الإطلاق فهي أسلوب و طريقة مفيدة في اكتشاف الحقائق ، والتجميع المباشر للمعطيات المتعلقة بموضوع الدراسة ، كما أنها تغطي النقص في البيانات المنشورة و التي يحتاج إليها الباحث لإتمام بحثه .

1. عرض نتائج الدراسة و مناقشتها

المحور الأول : البيانات الشخصية

الجدول رقم (1) يوضح : متغير النوع

النسبة	التكرار	الإجابة
%66	66	ذكور
%34	34	إناث
%100	100	المجموع

بين الإحصائيات المتحصل عليها في الجدول أعلاه و الذي يمثل متغير الجنس ، أن نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث ، حيث أن نسبة الذكور بلغت 66 % بينما نسبة الإناث بلغت 34 % . و يمكن تفسير أن يعود ذلك لعدة أسباب أهمها أن نوع عينة الدراسة هي عينة قصدية بالتالي هذه النتيجة طبيعية كوننا نبحث عن مستمعي البرنامج بصفة عامة ، كذلك يمكن ان يعود الاختلاف في النسب إلى اختلاف أنماط و عادات التعرض للإذاعية المحلية حيث يمكن للذكور الإستماع للبرامج الإذاعية في عدة أماكن كالمترل أو السيارة أو في مكان العمل أو في المقهى أو في نادي الإنترنت .. بينما الإناث و بحكم عادات و تقاليد المنطقة فإن معظمهن يقضين أوقاتهن في البيوت .

الجدول رقم (2) : متغير السن

النسبة	التكرار	الإجابة
34%	34	أقل من 18 سنة
21%	21	(18-28 سنة)
10%	10	(29-38 سنة)
13%	13	(39-48 سنة)
22%	22	أكثر من 48 سنة
100%	100	المجموع

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة من المبحوثين هم من الفئة العمرية التي تتراوح أقل من 18 سنة بنسبة 34 % ، تليها فئة أكثر من 48 سنة بنسبة 22 % ، تليها فئة 18 إلى 28 سنة بنسبة 21 % من ثم الفئات العمرية الأخرى من 39 إلى 48 سنة بنسبة 13 % و من 29 إلى 38 سنة بنسبة 10 % ، و يمكن تفسير ارتفاع نسبة الفئة التي تقل عن 18 % إلى أن هذه المرحلة العمرية هي مرحلة التمدرس و مرحلة خصبة لعملية التعلم ، تتحدد فيه مساراته التعليمية من اكتساب لمختلف المهارات و الملكات العقلية و المعرفية و بالتالي هم أكثر إقبالا على البرامج التعليمية الإذاعية باعتبارها وسيلة تعليمية . بينما الفئة العمرية الأكثر من 48 سنة فاهتمامهم بالإستماع للبرامج الإذاعية يكون على اعتبارها الوسيلة الأقرب إليهم من حيث بساطة الأسلوب و اللغة و استعمال اللهجات المحلية ، بينما الفئات العمرية الأخرى فهي تختلف من حيث دوافع تعرضهم للإذاعة المحلية حسب رغباتهم و اهتماماتهم .

الجدول رقم (3) يوضح : المستوى التعليمي

النسبة	التكرار	الإجابة
7%	7	دون مستوى
6%	6	يقرا و يكتب
5%	5	ابتدائي
6%	6	متوسط
32%	32	ثانوي
44%	44	جامعي
100%	100	المجموع

توضح النسب المتحصل عليها في الجدول اعلاه أن 44 % من أفراد العينة من مستوى جامعي و هم أعلى نسبة في نتائج الدراسة ، تليها المستوى الثانوي 32 % ، ثم مرحلة دون مستوى و نسبتهم 7 % ، ثم

مرحلة المتوسط و المستوى الذي يقرأ و يكتب بنفس النسبة 6 % ، و من ثم مستوى الابتدائي 5 % و هذا ما يؤكد صحة فرضيتنا أنه كلما زاد المستوى التعليمي ، كلما زاد معه متابعة برنامج أهل القرآن ، و يمكن تفسير ارتفاع نسبة أفراد العينة من المستوى الجامعي في كون أن معظم أفراد هذه الفئة هم من الطبقة المثقفة و هذا الأخير يكون لديهم رغبة في اكتساب القيم التعليمية من مصادرها المختلفة ، و نفس الشيء ينطبق على المستوى الثانوي ، بينما ما هم دون مستوى فيمن أفسر متابعتهم للاذاعة المحلية في كون هذه الأخيرة تتيح للمستمعين الأميين الذين لا يقرأون و لا يكتبون فرصة الحصول على المعلومات و المعارف و متابعة أهم الأحداث و الأنباء و الأنشطة المختلفة دون الحاجة للقراءة أو الكتابة .

الجدول رقم (4) يوضح : مكان الإقامة

النسبة	التكرار	الإجابة
16%	16	ريف
84%	84	مدينة
100%	100	المجموع

توضح النسب المتحصل عليها في الجدول أعلاه و الذي يمثل مكان الإقامة ، توضح أن أعلى نسبة و التي تقدر ب 84 % تمثل الأفراد المقيمين بالمدينة ، بينما النسبة المتبقية و المقدرة ب 16% فهي تعبر عن الأفراد الذين يقيمون في الأرياف ، و يمكن تفسير ذلك على أن سكان الريف يشغلون مستويات صغيرة و متفرقة مثل : البلدات و المزارع التي لديها كثافة سكانية منخفضة بشكل عام ، و من ناحية أخرى فإن المناطق الحضرية أو المدن يمكن أن تضم الآلاف أو الملايين من السكان و تصبح الكثافة السكانية فيها عالية مقارنة بالأرياف .

المحور الثاني : أنماط وعادات التعرض للإذاعة المحلية

الجدول رقم (5) يوضح : الاستماع لبرامج إذاعة الوادي و المغير المحلية

النسبة	التكرار	الإجابة
24%	24	دائما
45%	45	أحيانا
31%	31	نادرا
100%	100	المجموع

تكشف النسب المتحصل عليها في الجدول أعلاه أن نسبة الأفراد الذين يستمعون إلى الإذاعة المحلية أحيانا هي النسبة الأكبر و المقدرة ب 45% و يمكن أن يعود ذلك إلى تنوع مصادر الإعلام وكذلك لبروز ما يسمى بعصر الانترنت و المنافسة الشرسة التي تخوضها الإذاعة لتفرض وجودها و دورها في خضم هذه التطورات من خلال اقتحامها للوسائط الذكية من هواتف و لوحات الكترونية و غيرها و كذلك بروزها في مواقع التواصل الاجتماعي و مواقع الويب المختلفة , و هذا ما جعل الإذاعة لا زالت محافظة على مكانتها بين جمهور المستمعين , و أن الراديو و إن تغير شكله فهو لا يزال وسيطا إعلاميا مهما و لم ينحسر دوره أو يتزوي , تلتها نسبة 31% و التي تمثل الأفراد الذين نادرا ما يستمعون للإذاعة المحلية و يعود ذلك حسب تصريح الباحثين إلى بروز الإعلام الجديد أو ما يسمى بالإعلام الرقمي , حيث أفرزت ثورة المعلومات نماذج إعلامية جديدة يأتي في مقدمتها المواقع الالكترونية للصحف على شبكة الانترنت , و من بعدها المواقع الالكترونية للإذاعات و المحطات التلفزيونية , ثم تليه نسبة 24% و التي تمثل الأفراد الذين يستمعون إلى الإذاعة المحلية بصفة دائمة , ويمكن أن يعود ذلك إلى أن الفئة العمرية الأكبر من 48 سنة تمثل 22% من مجموع الباحثين و المعروف عن هذه الفئة أن أغلبهم لا زالوا متمسكين بوسائل الإعلام التقليدية و كذلك لكون أغلبهم عمال و عاملات و الإذاعة جهاز سمعي يمكن الاستماع إليه دون جهد بصري إثناء القيام بمهامهم العملية .

الجدول رقم (6) يوضح : أين يستمع غالبا لبرامج الإذاعة المحلية من إذاعة الوادي و
المغير

النسبة	التكرار	الإجابة
%56	56	المتزل
%32	32	السيارة
%8	8	مكان العمل
%1	1	المقهى
%3	3	نادي الانترنت
%100	100	المجموع

توضح النسب المتحصل عليها في الجدول أعلاه أن نسبة الأفراد الذين يستمعون إلى الإذاعة المحلية في المتزل هي أكبر نسبة و المقدرة ب 56 % , ويمكن أن يعود ذلك لكون المتزل أكثر مكان يمكن أن يستريح فيه الفرد و يتفرغ فيه لمتابعة برامجه المفضلة في الإذاعة , تليها نسبة 32% و التي تمثل الأفراد الذين يتعرضون للإذاعة في السيارة و هذا بديهي كون الراديو جهاز سمعي لا يتطلب جهد بصري يعيق أو يشتت السائق عن قيادته لوسيلة النقل , كما أن أغلبية الأفراد السائقين يفضلون الاستماع إلى الإذاعة في السيارة باعتبارها مؤنس في الطريق , تليها نسبة 3% من الأفراد الذين يتعرضون للإذاعة في نادي الانترنت , من ثم تليها نسبة 8% و التي تمثل الأفراد الذين يستمعون للإذاعة أثناء العمل و يمكن تفسير ذلك كما يبق ذكره أنها لا تحتاج جهد بصري بالتالي لن تشتت تركيزهم الكلي , بينما بلغت نسبة الذين يستمعون للإذاعة في المقهى 1% و هذا إن دل على شيء فإنه يدل على هوس الأفراد بصفة عامة و الشباب بصفة خاصة بمواقع التواصل الاجتماعي , حيث باتت مواقع التواصل الاجتماعي جزءا من حياة الأفراد اليومية بل إنها الحياة نفسها عند العض و التي يستخدمها قرابة 5 مليارات إنسان

الجدول رقم (7) يوضح : المدة التي يقضيها في الاستماع الى اذاعة الوادي و المغير المحلية في اليوم

النسب	التكرار	الإجابة
58%	58	أقل من ساعة
30%	30	من ساعة إلى ساعتين
12%	12	أكثر من ساعتين
100%	100	المجموع

تكشف الإحصائيات المتحصل عليها في الجدول أعلاه أن أكثر من نصف المبحوثين و المقدرة نسبتهم ب 58 % يستمعون للإذاعة المحلية لمدة تقل عن ساعة يوميا و هذا يعود لأسباب و عوامل تم توضيحها في التحليلات السابقة , بالإضافة إلى كون المدة أغلب البرامج التي تبث عبر الإذاعة لا تتجاوز الساعة , بينما تليها نسبة 30 % و التي تعبر عن المبحوثين الذين يستمعون للإذاعة المحلية من ساعة إلى ساعتين في اليوم , و كأقل نسبة و المقدرة ب 12% تعبر عن الأفراد الذين يستمعون للإذاعة المحلية لأكثر من ساعتين .

الجدول رقم (8) يوضح : ترتيب نوعية البرامج حسب الأفضلية

النسب	التكرار	المرتبة	نوع البرنامج
38%	38	1	البرامج الدينية
27%	27	2	البرامج الاجتماعية
33%	33	3	البرامج الثقافية
25%	25	4	البرامج الرياضية
26%	26	5	البرامج الترفيهية

تكشف الإحصائيات المتحصل عليها في الجدول أعلاه عن ترتيب نوعية البرامج الإذاعية حسب الأفضلية لدى المبحوثين , و تصدر هذه القائمة البرامج الدينية بنسبة تقدر ب 38% وهذا يعود بصفة خاصة لكون العينة التي أجرينها عليها البحث عينة قصدية أي من متبعي البرنامج الديني برنامج أهل القرآن موضوع دراستنا , و كذلك لكون سكان هذه الولاية من المهتمين بالشؤون الدينية بصفة عامة , تليها البرامج الاجتماعية

بنسبة 27 %، بينما صوت 33% من المبحوثين على البرامج الثقافية في المرتبة الثالثة بينما تليها البرامج الرياضية في المرتبة الرابعة و الترفيهية بالمرتبة الخامسة بنسب تراوحت بين 25% و 26% .

المحور الثالث : دوافع الاستماع إلى برنامج " أهل القرآن " من إذاعة الوادي و المغير المحلية

الجدول رقم (9) يوضح : تستمع لبرنامج أهل القرآن من إذاعة الوادي و المغير المحلية

النسب	التكرار	الإجابة
22%	22	دائما
47%	47	أحيانا
31%	31	نادرا
100%	100	المجموع

توضح نتائج الدراسة المتعلقة بنسبة الاستماع لبرنامج أهل القرآن من إذاعة الجزائر من الوادي و المغير، أن نتائج الدراسة كانت متفاوتة النسب ، إذ يستمعون للبرنامج أحيانا و كانت أعلى نسبة 47 % و يمكن تفسير التعرض لبرنامج أهل القرآن بسبب تنوع شرائح جمهور مستمعي البرنامج كما توضح أن لدى هؤلاء المبحوثين ميول تجاه البرنامج لكن بسبب انشغالهم المستمرة تمنعهم من الاستماع الدائم للبرنامج ، تليها من يستمع نادرا للبرنامج و نسبتهم 31 % نظرا لعدم اهتمامهم بما يقدم في البرنامج و نادرا ما يستمعون عن طريق الصدفة فقط ، و هناك من يستمع دائما لبرنامج أهل القرآن و كانت نسبتهم 22 % و الاستماع الدائم يفسر نظرا لاهتمامهم لمضمون و محتوى البرنامج الذي يحقق من خلاله رغباتهم و إشباعاتهم النفسية و تستهدف التعرف على الذات و اكتساب المعرفة و المعلومات و الخبرات .

الجدول رقم (10) يوضح : يعجبك برنامج أهل القرآن في الإذاعة المحلية للوادي و المغير

النسب	التكرار	الإجابة
44%	44	نعم
38%	38	لا
18%	18	إلى حد ما
100%	100	المجموع

من خلال ما توضحه النتائج ، فإن 44% من المبحوثين يعجبهم برنامج أهل القرآن و عبروا عنها ب " نعم " و هم أعلى نسبة في الدراسة يشير هذا إلى طبيعة البرنامج و اهتمامهم بما يقدمه من محتوى ديني تعليمي و بالتحديد التعليم القرآني كما يدل على المناخ التفاعلي التعليمي الذي يوفره برنامج أهل القرآن من تعلم للطريقة الصحيحة لتلاوة القرآن الكريم و أحكام تجويده ، و في المقابل هناك من لا يعجبه برنامج أهل القرآن و عبروا عنها ب " لا " بنسبة 38% و ذلك يفسر نظرا لعدم اهتمامهم بالبرنامج و ميولهم لبرامج أو مجالات أو مواضيع أخرى ، و هناك من أفادوا أن " إلى حد ما " يعجبهم برنامج أهل القرآن بنسبة 18% ، و هذا راجع لتنوع شرائح الجمهور من حيث الإدراك و الفهم و التعلم الجيد و التحصيل المعرفي لما يقدم في البرنامج .

الجدول رقم (11) يوضح : سبب متابعة برنامج " أهل القرآن " من إذاعة الوادي و المغير

الإجابة	التكرار	النسب
تعلم القرآن	23	23%
حفظ القرآن	10	10%
تعلم أحكام القراءة	35	35%
التفاعل مع المشتركين	10	7%
الاسترخاء	3	10%
تمضية الوقت	3	3%
كسب الخبرة	10	10%
الإطلاع	6	9%
المجموع	100	100%

من خلال الإحصائيات المتحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن سبب متابعة أغلبية أفراد العينة لبرنامج أهل القرآن كان لأجل تعلم أحكام القراءة بنسبة بلغت 35% من مجموع و هذا ما يؤكد صحة فرضيتنا بأن كلما زاد الإستماع الى برنامج أهل القرآن من طرف المتابعين ، كلما زاد تعلمهم لأحكام التجويد ، و يمكن تفسير ذلك لكون أنه من الأهداف الرئيسية للبرنامج المدروس هو تعليم أحكام القراءة و ما عزز ذلك ان البرنامج و على مدار أكثر من 12 سنة عمل على جلب مشايخ و طلبة كفؤ يؤخذ بنصحهم و يقتدى بهم في تعلم أحكام القراءة و الترتيل ، هذا ويدل كذلك على حرص المستمعين على متابعة التلاوات التي يقدمها البرنامج و اهتمامهم بمعرفة أحكام القراءة الصحيحة ، و هذا ما يثبت لنا صحة الفرضية المطروحة في بداية الدراسة و التي تفترض أن المستمعون يتابعون برنامج أهل القرآن من أجل تعلم أحكام القراءة ، من ثم تليها من يتابع البرنامج

من أجل تعلم القرآن بنسبة 23% ويمكن تفسير ذلك لاهتمام بتعلم القرآن و أحكامه و سعي البرنامج لتحقيق هذا الهدف ، و من ثم تليها حفظ القرآن و التفاعل مع المشتركين و كسب الخبرة جاءت بنفس النسبة و المقدرة ب 10 , يليها سبب الاطلاع البالغة نسبته 6 و من ثم تليه نسبة سبب تمضية الوقت و الاسترخاء بقدر متماثل و البالغ 3.

المحور الرابع: الإشباعات التعليمية المحققة من الإستماع لبرنامج أهل القرآن من الإذاعة المحلية للوادي و المغير

الجدول رقم (12) يوضح : يعمل برنامج أهل القرآن على تعزيز ثقتك بنفسك

النسب	التكرار	الإجابة
89%	89	موافق
9%	9	محايد
2%	2	معارض
100%	100	المجموع

تكشف الإحصائيات المتحصل عليها في الجدول أعلاه عن كون برنامج أهل القرآن يعمل على تعزيز الثقة بالنفس , وجاء رأي الأقلية القسوى بين محايد و معارض بنسبة 9% و 2% , بينما كانت إجابة الأغلبية الكاسحة مؤيدة لهذه المعلومة بنسبة وصلت إلى 89% و هذا لكون البرنامج يسعى و يحرص على نقل الرسائل الايجابية و المواعظ و الدروس الدينية من خلال تفسير آيات القرآن الكريم و كذلك تعليم تجويده طرف مشايخ كفو و طلبة تعلق قلوبهم بالقرآن و هذا ما يقود النفس إلى السكينة و السلام الروحي ما يعزز لدى الإنسان شعور الثقة بالنفس .

الجدول رقم (13) يوضح : يعمل برنامج أهل القرآن على الحد من الخوف و القلق

النسب	التكرار	الإجابة
80%	80	موافق
15%	15	محايد
5%	5	معارض
100%	100	المجموع

من خلال الإحصائيات الموضحة في الجدول أعلاه , و التي توضح سعي برنامج أهل القرآن في الحد من الخوف و القلق يتضح أن الأقلية كانت إجاباتهم تتراوح بين محايد و معارض بنسبة 15% و 5% و يمكن أن يرجع ذلك لكونهم لا يتابعون البرنامج بصفة دائمة , بينما الأغلبية الكبرى و التي وصلت نسبتها 80% فإنهم يتفقون على هذه المعلومة , و ما يفسر ذلك هو انه من نعم الله تعالى على امة محمد صلى الله عليه و سلم و التي تحسدها عليها اليهود و النصارى نعمة السلام و التأمين و نعمة حفظ القرآن , فمازالت الأمة الإسلامية على خير ما تمسكت بكتاب ربها , و خيرتها بين الأمم مرهونة بتعلمها القرآن و تعليمه .

الجدول رقم (14) يوضح : يساعد برنامج أهل القرآن على ربط المعلومات النظرية بالجانب

التطبيقي

النسب	التكرار	الإجابة
88%	88	موافق
10%	10	محايد
2%	2	معارض
100%	100	المجموع

من خلال قراءتنا لنسب الجدول أعلاه و الذي يمثل مساعدة برنامج أهل القرآن على ربط المعلومات النظرية بالجانب التطبيقي يتضح أن الأقلية القصوى من المبحوثين تراوحت إجاباتهم بين محايد و معارض بنسب 10% و 2% و يمكن أن يعود ذلك لكونهم ليسوا متابعين أوفياء للبرنامج ولا يأخذون دروس و قواعد الترتيل التي يشها البرنامج بعين الاعتبار , بينما الأغلبية الكاسحة و التي وصلت نسبتها إلى 88% من مجموع المبحوثين فإنهم موافقين لهذه المعلومة وذلك راجع لحرص البرنامج على إتباع قواعد الترتيل الصحيحة من خلال العرض فيعرض الطالب ما عنده من قران حسب ما يحده له الشيخ و يقوم هذا الأخير بتصويب الطالب إذا بدا منه خطأ , و كذلك من خلال إتباع أسلوب التلقين حيث يقوم الشيخ بالقراءة أمام الطالب و من خلالها يستطيع الطالب

أن يحاكي الكيفية الأدائية الصحيحة للفظ القرآني , كذلك من خلال تلقين الأحكام العامة في التجويد و المحاكاة و إبراز كفاءة المتعلمين المشاركين في البرنامج .

الجدول رقم (14) يوضح : يساعد برنامج أهل القرآن على زيادة علاقات الفرد بأسرة البرنامج

النسب	التكرار	الإجابة
73%	73	موافق
18%	18	محايد
9%	9	معارض
100%	100	المجموع

من خلال الإحصائيات الموضحة في الجدول أعلاه , و التي توضح مساعدة برنامج أهل القرآن على زيادة علاقة الفرد بأسرة البرنامج , نجد أن أقلية المبحوثين تراوحت إجاباتهم بين محايد و معارض بنسب 18 % و 9 % و يمكن تفسير ذلك لكونهم لا يتابعون البرنامج بصفة دائمة, بينما الأغلبية وافقوا على المعلومة و البالغ نسبتهم 73% , وهذا إن دل على شيء فانه يدل على أن هذه الفئة هي من المتابعين الأوفياء لبرنامج أهل القرآن و الذي انطلق بثه منذ حوالي 13 سنة , بالتالي قد ألفوا البرنامج و طاقمه و كذلك ضيوفه من مشايخ و طلبة , وهذا ما يساعد على زيادة علاقة الفرد بأسرة البرنامج .

الجدول رقم (15) يوضح : يعمل برنامج " أهل القرآن " على تلقين قواعد القراءة السليمة

النسب	التكرار	الإجابة
-------	---------	---------

موافق	91	%91
محايد	8	%8
معارض	1	%1
المجموع	100	%100

من خلال الإحصائيات الموضحة في الجدول أعلاه , و التي توضح مساعدة برنامج أهل القرآن على تلقين قواعد القراءة السليمة و قد كانت الأغلبية الكبرى موافقة لهذه المعلومة و المقدرة نسبتهم ب 91 % من مجموع الباحثين , و ذلك راجع لكون انه من الأهداف الرئيسية للبرنامج هو تلقين قواعد القراءة السليمة كم خلال تلقين قواعد معينة كأن نقول " قل كذا ولا تقل كذا " وكذلك حرصه على تلقين القواعد البلاغية و النحوية , فيما بلغت نسبة الفئة المحايدة 8 % و تليها المعارضة بنسبة 1% من مجموع الباحثين البالغ عددهم 100 مفردة.

الجدول رقم (16) يوضح : يساعد برنامج " أهل القرآن " في تعلم أحكام التجويد من طرف المشايخ

الإجابة	التكرار	النسب
موافق	84	%84
محايد	15	%15
معارض	1	%1
المجموع	100	%100

من خلال الإحصائيات الموضحة في الجدول أعلاه , و التي توضح مساعدة البرنامج في تعلم أحكام التجويد من طرف المشايخ فإننا نلاحظ أن الأغلبية الكبرى توافق المعلومة و المقدرة نسبتهم ب 84% من مجموع الباحثين , و يعود هذا لكون البرنامج يحرص على جلب المشايخ الكفو في ترتيل القرآن الكريم و الذين بدورهم يعملون على تلقين أحكام التجويد الصحيحة ولا ننسى أيضا أن معد البرنامج المذيع القدير صالح فالخ يعتبر كذلك من محفظي القرآن الكريم و ممن يتعلم الطلبة على يده تجويد القرآن الكريم , و هذا ما يعزز هدف البرنامج و النتائج التي توصل إليها , فيما بلغت نسبة الفئة المحايدة 15% و المعارضة ب 1% من المجموع الكلي للمبشرين , و هذا يعود لعدم اهتمامهم الكافي بالبرنامج .

الجدول رقم (17) يوضح : ساهم برنامج " أهل القرآن " في إحياء المصطلح اللغوي من مصدره القرآن الكريم

النسب	التكرار	الإجابة
85%	85	موافق
14%	14	محايد
1%	1	معارض
100%	100	المجموع

من خلال الإحصائيات الموضحة في الجدول أعلاه , و التي توضح مساهمة برنامج أهل القرآن في إحياء المصطلح اللغوي من مصدره القرآن الكريم , فإننا نلاحظ أن الأغلبية الكاسحة و البالغ نسبتها 85% تتوافق و هذه المعلومة , بينما الأقلية من المحايدين و المعارضين بلغت نسبتهم 14 % و 1% , و يمكن تفسير ذلك لكون المصطلح القرآني يتسم بتعاضده مع غيره داخل البنية النسقية للقرآن المجيد, ولا يمكن فهمه إلا من داخلها, وبهذه الخصوصية يتفرد عن غيره من مصطلحات مختلف العلوم والفنون.

وقد أحدثت هذه المصطلحات القرآنية طفرة مفهومية, فظهر ما سُمي بالتخصيص أو تضيق المعنى, والتوسع الدلالي, وظهرت أسماء أخرى لم تعهدها العرب في كلامها, حتى ظنَّ أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يغير أسماء الأيام والشهور والبلدان, فعن أبي بكرة -رضي الله عنه- قال: «خَطَبَنَا النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَوْمَ النَّحْرِ, قَالَ: أَتَدْرُونَ أَيَّ يَوْمٍ هَذَا؟ قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ, فَسَكَتَ حَتَّى ظَنْنَا أَنَّهُ سَيَسْمِيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ, قَالَ: أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ؟ قُلْنَا: بَلَى, قَالَ: أَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟ قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ, فَسَكَتَ حَتَّى ظَنْنَا أَنَّهُ سَيَسْمِيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ, فَقَالَ أَلَيْسَ ذُو الْحَجَّةِ؟ قُلْنَا: بَلَى, قَالَ أَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟ قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ, فَسَكَتَ حَتَّى ظَنْنَا أَنَّهُ سَيَسْمِيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ, قَالَ أَلَيْسَتْ بِالْبَلَدَةِ الْحَرَامِ؟ قُلْنَا: بَلَى...» [4].

ومما يوضح تباين المصطلح القرآني مع غيره ما رواه البخاري في صحيحه أنه «لَمَّا نَزَلَتْ: {الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ} [الأنعام: 82], قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ, أَيُّنَا لَا يَظْلِمُ نَفْسَهُ؟ قَالَ: لَيْسَ كَمَا تَقُولُونَ؛ {لَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ} بِشِرْكِهِ, أَوْ لَمْ تَسْمَعُوا إِلَى قَوْلِ لُقْمَانَ لِابْنِهِ: {يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ} [لقمان: 13]» [5].

وعن عدي بن حاتم -رضي الله عنه- قال: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ, مَا الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ, أَهْمَا الْخَيْطَانِ؟ قَالَ: إِنَّكَ لَعَرِيضُ الْقَفَا إِنْ أَبْصَرْتَ الْخَيْطَيْنِ, ثُمَّ قَالَ: لَأ, بَلْ هُوَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ» [6].

وغير ذلك كثير مما يوضح أن مصطلحات القرآن الكريم أحدثت ثورة دلالية، كما أنها كانت المنطلق الأساس لمختلف علوم المسلمين في شتى المجالات، هذا ما يفسر حجم الإنجازات التي وصلت إليها الأمة في عصورها الذهبية، لكون القرآن كان هو المصدر المؤسس للعلوم والمعارف، فكان أخذهم له بقوة، فمنحهم من الهدايات المعرفية ما مكّنهم من تحقيق الشهود الحضاري، وعندما أخذناه بضعف كان قمة انحطاطنا وتخلفنا، إذن فلمصطلحات القرآن الكريم دور مهم في بناء المعرفة وفي تحقيق الشهود الحضاري، هذا ما دفع العلماء قديماً وحديثاً للاعتناء بمصطلحاته أشدّ العناية؛ لأنها السبيل الموصل لتدبر معانيه والكشف عن مقاصده، واكتشاف أسرار

الجدول رقم (18) يوضح : يساعد برنامج " أهل القرآن " على التدبر من خلال تفسيره للقران الكريم

الإجابة	التكرار	النسب
موافق	90	90%
محايد	8	8%
معارض	2	2%
المجموع	100	100%

من خلال الإحصائيات الموضحة في الجدول أعلاه ، و التي توضح مساعدة برنامج أهل القرآن على التدبر من خلال تفسيره للقران الكريم ، فإننا نلاحظ أن الأقلية كانت إجاباتهم بين محايد و معارض بنسب 12% و 1% ، بينما الأغلبية الكبرى و التي بلغت نسبتها 87% فهي توافق هذه المعلومة ، و يمكن تفسير ذلك لكون البرنامج حرص منذ انطلاقه حتى الآن على تقديم المواعظ من القرآن الكريم و تبليغ مغزى آياته و مقاصدها و استخراج دلالتها و هداياتها ، فالتدبر يغذي القوة العلمية والإيمانية والعملية، والتدبر أمر به عامة الناس للانتفاع بالقران والاهتداء به، ولذلك حوِّط به ابتداءً الكفار في آيات التدبر؛ قال تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾ محمد24.

الجدول رقم (19) يوضح : يعمل برنامج " أهل القرآن " على تقويم أخطاء القراء

نلاحظ من الجدول أعلاه و الذي يمثل مساهمة برنامج أهل القرآن في تقويم أخطاء القراء أن 90% من مجموع المبحوثين وافقوا على هذه المعلومة , و حسب تصريحهم فان البرنامج يعطي الفرصة لكل الفئات للمشاركة في البرنامج و بذلك يتم تصحيح أخطائهم إن وجدت من جهة و وتتم الاستفادة منها من طرف جمهور المستمعين من جهة أخرى , ويتم ذلك من خلال عملية التلقين , تليها الفئة المحايدة بنسبة 8 % , و من ثم الفئة المعرضة بنسبة 2 %.

الجدول رقم (20) يوضح : ساعد برنامج " أهل القرآن " على إبراز كفاءة المتعلم

النسب	التكرار	الإجابة
87%	87	موافق
13%	13	محايد
0%	0	معارض
100%	100	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة و المقدرة ب 87 % من مجموع المبحوثين موافقين و يرون أن برنامج أهل القرآن يساعد على إبراز كفاءة المتعلم وهذا راجع هذا إلى الهدف الذي يسعى برنامج أهل القرآن حيث انه يعمل على اكتشاف و إبراز مواهب و قدرات المشاركين في البرنامج لكل الفئات

النسب	التكرار	الإجابة
87%	87	موافق
12%	12	محايد
1%	1	معارض
100%	100	المجموع

باختلاف أنواعها فهو من البرامج التي تساعد على اكتشاف جمالية أصوات المقرئين المشاركين ، تليها نسبة 15 % من المحايدون و يمكن أن نرجع ذلك لعدم مشاركتهم في البرنامج ،هذا و نلاحظ أن الفئة المعرضة معدومة يمكن تفسير ذلك لكون البرنامج نجح في إبراز كفاءة المتعلمين .

الجدول رقم (21) يوضح : ساهم برنامج أهل القرآن في محاكاة أصوات المقرئين

النسب	التكرار	الإجابة
65%	65	موافق
29%	29	محايد
6%	6	معارض
100%	100	المجموع

توضح نتائج الدراسة في الجدول أعلاه ، أن أغلبية المبحوثين و البالغة نسبتهم 65 % موافقين على أن برنامج أهل القرآن قد ساهم في محاكاة أصوات المقرئين و يمكن أن نفسر ذلك بسبب الكفاءة و الخبرة العالية للمشايع في الترتيل و حسن أصواتهم و لغة خطابهم السهلة التي تعتبر في متناول الجميع , و لأن الإذاعة وسيلة جماهيرية تسعى من ضمن استراتيجياتها من خلال برامجها إلى الإقناع و التأثير القوي على جمهور المستمعين باختلاف مستوياتهم التعليمية و الاجتماعية ، و من ثم تليها فئة المحايدون بنسبة 29 % و يمكن تفسير النتائج على أنهم يرون أن برنامج أهل القرآن قد ساهم في محاكاة أصوات المقرئين في حين و في المقابل يقومون بمحاكاة أصوات المقرئين إلا صدفه فقط ، تليها المعارضون و التي كانت نسبتهم 6 % و يمكن تفسير ذلك على أنهم لا يتابعون البرنامج باستمرار .

الجدول رقم (22) يوضح : ساهم برنامج " أهل القرآن " في تعليم تلاوة القرآن برواية

ورش عن نافع

النسب	التكرار	الإجابة
88%	88	موافق
11%	11	محايد
1%	1	معارض
100%	100	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول ، أن أعلى نسبة 88 % من الموافقين يرون أن برنامج أهل القرآن ساهم في تعليم تلاوة القرآن برواية ورش عن نافع نظرا بما يتماشى مع الهوية و المرجعية الدينية الوطنية فالقراءة المعمول بها في الجزائر هي قراءة ورش عن نافع ، من ثم تليها نسبة 11% من المحايدون الذين يرون أن برنامج أهل القرآن قد ساهم في تعليم تلاوة القرآن برواية ورش عن نافع و كما تفسر النتيجة على أن المستمعين يفضلون التنوع في

القراءات و التلاوات ، أما بالنسبة للمعارضين 1 % و يمكن تفسيرها على الجهل التام بأنواع القراءات و قراءة ورش عن نافع بالخصوص

الجدول 23 : نجاح برنامج أهل القرآن في نشر القيم التعليمية

الإجابة	التكرار	النسب
نعم	89	%89
لا	11	%11
المجموع	100	%100

نلاحظ من الإحصائيات المتحصل عليها في الجدول أعلاه و الذي يمثل نجاح برنامج أهل القرآن في نشر القيم التعليمية , أنه قرابة جل الباحثين صوتوا على نجاح البرنامج في نشره للقيم التعليمية و ذلك بنسبة بلغت %89 , بينما لم يوافقها %11 من جمهور الباحثين و هذا ما يثبت لنا الفرضية المطروحة في بداية دراستنا و التي تفترض أن الاستماع إلى برنامج أهل القرآن يؤدي إلى إكتساب قيم تعليمية , و حسب تصريح الباحثين فان ذلك يعود لعدة أسباب أهمها :

- و ذلك لتصحيح قراءة الأطفال للقرآن و الحصول على جيل متمسك بالقرآن و له علم بقواعده .
- من ابرز الأسباب التي ساهمت في نجاح هذا البرنامج هو فتح الاتصالات المباشرة مع الجمهور , بالتالي يحدث نوع من التفاعل المباشر بين الضيوف و المستمعين .
- سبب نجاح البرنامج هو التفاعل الجيد مع المستمعين و طريقة أداء مقدم البرنامج من تحكم في الفقرات بطريقة عرض سلسلة , حقق ذلك نجاحا واضحا
- القرآن الكريم كله قيم و أخلاق فحين التعرض لمعنى الآيات نكسب القيم التعليمية , لأنه فسحة في كتاب الله تعالى .
- لأنه و بكل بساطة يتمحور حول تعلم القرآن و حفظه و تدبر آياته بالأحكام .
- من خلال مساهمة المدارس القرآنية في محاولة المشاركة بقوة من اجل المنافسة في إطار هذه القيم
- البرنامج ناجح و ذلك من خلال ما نراه من كثرة الاتصالات بالبرنامج لعرض تلاواتهم على المشايخ .
- لأنه برنامج يتعلق بتعليم القرآن و كل ما يتعلق بتعليم القرآن ناجح .
- و ذلك من خلال تطبيق حديث الرسول صلى الله عليه وسلم " خيركم من تعلم القرآن و علمه "

- كثير من الطلبة و الطالبات تمكنوا جيدا من الجانب التطبيقي في أحكام التجويد يعد أن كانوا يرونه صعبا .
- مهما يكن يبقى القرآن مؤثرا كبيرا في حياة الفرد و المجتمع , فهو كلام الله أولا و أخيرا و البرنامج له بصمة خاصة .
- و ذلك من خلال تحفيز الأطفال على الحفظ و تصحيح القراءة و خلق المنافسة الحميدة بين المشاركين
- استمرار البرنامج لسنوات و تفاعل المستمعين معه من كل الفئات و الأعمار .
- لاحظنا ذلك من خلال أن المستمعين و المشاركين فيه على حد سواء استفادوا منه فقد التمسنا استفادة غالبية المشاركين إن لم نقل كلهم .
- حديثُ جابرِ بن عبد الله رضي الله عنهما: (يا أيُّها الناس، إني تركتُ فيكم ما إن أخذتم به لن تضلُّوا: كتاب الله، وعِترتي أهلَ بيّتي)
- نجح من خلال تكوين جيل قراني .
- كثرة محبين البرنامج و كثرة المتصلين به .
- حافظ على الحضور أسبوعيا .
- لأنه اختير له توقيت جيد.
- تواصل البث منذ انطلاقه الأول حتى اليوم.
- كفاءة المذيع من احد أسباب النجاح .
- المذيع صالح فالح مقدم البرنامج بذل و لا يزال يبذل جهدا كبيرا لنشر القيم التعليمية من جهة و للمحافظة على نجاح البرنامج من جهة أخرى .
- و هذا ما يؤكد صحة فرضيتنا بان هناك علاقة بين الإستماع إلى برنامج أهل القرآن و بين إكتساب القيم التعليمية .

2. النتائج العامة للدراسة :

- أبرزت نتائج الدراسة أن للمستوى التعليمي دور في متابعة البرامج الدينية لاسيما برنامج أهل القرآن إذ أن ما يفوق نسبته 44 بالمائة هم من الجامعيين .

النتائج المتعلقة بأنماط وعادات التعرض للإذاعة المحلية :

- كشفت نتائج الدراسة أن برنامج أهل القر لا يعد من البرامج التي لديها جمهور متابع باستمرار , فمن مجمل المستمعين 45 بالمائة منهم أكدوا أنهم يتابعون البرنامج أحيانا .
- بينت الدراسة أن أكثر مكان يستمع في الأفراد لبرامج للإذاعة المحلية هو المنزل , كونه أكثر مكان يمكن أن يستريح فيه الفرد و يتفرغ لمتابعة برامجه المفضلة في الإذاعة و الذين بلغت نسبتهم 56 بالمائة .
- كشفت الدراسة أن المعدل اليومي للاستماع الى الاذاعة منخفض فمعظم المبحوثين أكدوا أن معدلهم اليومي الذي يقضونه في الاستماع إلى الإذاعة المحلية يقل عن النصف ساعة بنسبة بلغت 58 بالمائة.
- نظرا لأن عينة الدراسة عينة قصدية فإن معظمهم يصنف البرامج الدينية كأفضل نوع برامج لديهم حيث وصلت نسبتهم إلى 38 بالمائة.

النتائج المتعلقة بدوافع الاستماع لبرنامج " أهل القرآن " من إذاعة الوادي و المغير المحلية :

- كشفت نتائج الدراسة أن برنامج أهل القرآن لا يعد من البرامج التي لديها جمهور متابع باستمرار , فمن مجمل المستمعين 47 بالمائة منهم أكدوا أنهم يتابعون البرنامج أحيانا .
- كشفت الدراسة أن معظم الأفراد يعجبهم برنامج أهل القرآن كون البرنامج يقدم محتوى ديني تعليمي يشبع رغبتهم في الحصول على المعلومات التي يريدونها بنسبة بلغت 44 بالمائة.
- كشفت الدراسة أن السبب الرئيس من متابعة برنامج أهل القرآن هو لتعلم أحكام القراء و الدين بلغت نسبتهم 35 بالمائة , كون البرنامج يهدف بكل اساسي إلى تعليم أحكام التلاوة الصحيحة .

النتائج المتعلقة بالإشباع التعليمي المحققة من الإستماع لبرنامج أهل القرآن من الإذاعة المحلية للوادي و المغير:

- بينت الدراسة أن برنامج أهل القرآن يعمل على تعزيز الثقة بالنفس بنسبة مبحوثين بلغت 89 بالمائة و هذا راجع لحرص البرنامج على نقل السائل الإيجابية و المواعظ و الدروس الدينية ما يقود النفس إلى السكينة و السلام .
- بينت الدراسة أن برنامج أهل القرآن يعمل على الحد من الخوف و القلق بنسبة مبحوثين بلغت 80 بالمائة , و ذلك راجع لكون القرآن يقود النفس على السكينة و السلام الروحي .

- كشفت الدراسة بأن برنامج أهل القرآن يساعد على ربط المعلومات النظرية بالجانب التطبيقي بنسبة قدرت ب 88 بالمائة و هذا لأن البرنامج يساعد على تلقين الاحكام العامة للتجويد .
- كشفت الدراسة بأن برنامج أهل القرآن يساعد على زيادة علاقات الفرد بأسرة البرنامج بنسبة وصلت إلى 73 بالمائة , وذلك كونهم ألفوا البرنامج و طاقمه .
- أوضحت الدراسة بأن برنامج " أهل القرآن " يعمل على تلقين قواعد القراءة السليمة بنسبة مبحوثين بلغت 91 بالمائة , كونها من أهم أهداف البرامج الرئيسية .
- أوضحت الدراسة بأن برنامج " أهل القرآن " يساعد في تعلم أحكام التجويد من طرف المشايخ بنسبة بلغت 84 بالمائة , و يعود ذلك لكفاءة المشايخ في التعليم القرآني .
- كشفت الدراسة بأن برنامج " أهل القرآن " ساهم في إحياء المصطلح اللغوي من مصدره القران الكريم بنسبة قدرت ب 85 بالمائة , وذلك راجع لكون المصطلح القرآني يتسم بتعاضده مع غيره داخل البنية النسقية للقرآن المجيد .
- كشفت الدراسة بأن برنامج " أهل القرآن " يساعد على التدبر من خلال تفسيره للقران الكريم بنسبة قدرت ب 87% .
- بينت الدراسة بأن برنامج " أهل القرآن " يعمل على تقويم أخطاء القراء بنسبة بلغت 90 بالمائة من خلال عملية التلقين.
- أوضحت الدراسة بأن برنامج " أهل القرآن " ساعد على إبراز كفاءة المتعلم بنسبة قدرت ب 87 بالمائة , و ذلك نظرا لأن البرنامج يعمل على إكتشاف و إبراز قدرات و مواهب المشاركين في البرنامج .
- أوضحت الدراسة بأن برنامج أهل القرآن ساهم في محاكاة أصوات المقرئين بنسبة بلغت 65 بالمائة , و يفسر ذلك بسبب الكفاءة و الخبرة العالية للمشايخ في الترتيل و حسن أصواتهم.
- كشفت الدراسة بأن برنامج " أهل القرآن " ساهم في تعليم تلاوة القرآن برواية ورش عن نافع بنسبة قدرت ب 88 بالمائة , و ذلك لأن البرنامج يتماشى مع الهوية و المرجعية الدينية الوطنية فسي القراءة المعمول بها في الجزائر .
- كشفت الدراسة بأن برنامج أهل القران نجح في نشر القيم التعليمية بنسبة بلغت 89 بالمائة , وذلك نظرا لعدة أسباب من بينها أنه يتمحور حول تعلم القرآن و تدبر آياته , و كذلك لكونه حافظ على الظهور أسبوعيا و منذ

إنطلاقته , كما تعتبر كفاءة المذيع مقدم البرنامج و سعيه الدائم في نشر القيم التعليمية إحدى أهم اسباب نجاح البرنامج

الخاتمة

خاتمة :

ومن خلال دراستنا هذه نستنتج أن الإذاعة المحلية حظيت بمكانة هامة في المجتمعات المحلية ، فهي الأقدر على الوصول إلى وجدان و عقول جمهور المستمعين بالنظر إلى خصائصها و تأثيراتها و قدراتها على صناعة القيم و السلوك النابع من تلك المجتمعات ، و كما أتاحت عبر فضاءاتها المتنوعة أهمية كبيرة للبرامج التي تحقق إشباعات جمهورها المحلي ، و الإذاعة المحلية للوادي و المغير ليست ببعيدة عن ذلك ، فقد اهتمت بنشر القيم التعليمية من خلال عدة برامج أهمها برنامج أهل القرآن محور الدراسة و حسب ما توصلت إليه نتائج بحثنا الميداني الذي أجري على عينة من مستمعي برنامج أهل القرآن فقد حقق هذا الأخير نجاحا ملحوظا من خلال تحقيقه للعديد من الأهداف التعليمية نذكر أهمها :

- البرامج الدينية تنصدر قائمة البرامج المفضلة لدى أفراد العينة.
- كشفت الدراسة أن معظم الأفراد يعجبهم برنامج أهل القرآن.
- كشفت الدراسة أن السبب الرئيس من متابعة برنامج أهل القرآن هو لتعلم أحكام القراءة.
- يساعد برنامج أهل القرآن على ربط المعلومات النظرية بالجانب التطبيقي.
- يساعد برنامج " أهل القرآن " في تعلم أحكام التجويد من طرف المشايخ.
- ساعد برنامج " أهل القرآن " على إبراز كفاءة المتعلم.
- ساهم برنامج " أهل القرآن " في تعليم تلاوة القرآن برواية ورش عن نافع.
- نجح برنامج أهل القرآن في نشر القيم التعليمية.

قائمة المراجع

الكتب :

1. إبراهيم إسماعيل ، 2017 ، مناهج البحوث الإعلامية، ط1 ، بجوي 199ص, ص 18 و 59 ، القاهرة ، مصر ، دار الفجر للنشر و التوزيع.
2. أبو زائدة حاتم, 2018م ، مناهج البحث العلمي ، ط2 ، بجوي 229 ص , ص 135,
3. أنجوس موريس ، 2004م ، ط2 ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، بجوي 477ص, ص 349 و 293 ، الجزائر , دار القصة للنشر .
4. الخضر محمد ، الخليل عبد الحميد ، 2020 م ، مناهج البحث العلمي ، بجوي 284 ص, ص 242 ، الجمهورية العربية السورية ، منشورات الجامعة الافتراضية السورية .
5. الخولي يمى طريف ، 2015 ، بجوي 127 ص ، مفهوم المنهج العلمي ، ص 27. هنداوي للنشر .
6. الطاهر أحمد الزاوي مختار القاموس مرتب على طريقة مختار الصحاح و المصباح المنير ، الدار العربية للكتاب ، ليبيا ، تونس ، ص 453 .
7. دليلة عامر ، البعد التربوي و التعليمي في البرامج الإذاعية الموجهة للطفل ، 2015م ، ط1، بجوي 282ص, ص 27 ، عمان, مؤسسة كنوز الحكمة للنشر و التوزيع .
8. علي الحمودي محمد سرحان ، 2015م ، مناهج البحث العلمي ، ط3, بجوي 285 ص , ص 51 و 126 ، الجمهورية اليمنية صنعاء , دار الكتب .
9. سيد سليمان عبد الرحمان ، 2014م ، مناهج البحث ، بجوي 359ص, ص 277 , كلية التربية ، جامعة عين شمس ، دار عالم الكتب .
10. شحاتة حسن ، 2003م ، النجار زينب ، بجوي 387 ص, معجم المصطلحات التربوية و النفسية (عربي / انجليزي) ، ط1, ص 243 ، القاهرة, الدار المصرية اللبنانية .
11. نجم طه عبد العاطي, 2015م ، مناهج البحث الإعلامي ، ط1, بجوي 458 ص, ص 315 ، كلية الآداب — جامعة الإسكندرية ، مصر ، دار كلمة للنشر و التوزيع .
12. عبد الرحمن ايمان, 2010م ، دور الاذاعة في نشر التوعية الامنية الاذاعة السودانية نموذجا ، ط1, بجوي 197 ص ، ص 8 ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، الرياض .

المعاجم :

1. حمدان محمد ، 2007م ، معجم مصطلحات التربية و التعليم ، ط1 ، ص 70 ، الأردن ، عمان , دار كنوز المعرفة .

2. شحاتة حسن ,النجار زينب , 2003م , ط1 , معجم المصطلحات التربوية و النفسية (عربي / انجليزي) ، ص 243 , القاهرة , الدار المصرية اللبنانية .

الرسائل الجامعية :

1. الوثري أسماء، دغمة حليلة ، 2018 / 2019 م, الخطاب الإعلامي الديني في إذاعة القرآن الكريم (دراسة تحليلية لبرنامج فقه و فتاوى) ، جامعة الشهيد حمه لخضر ، معهد العلوم الإسلامية ، الوادي .

2. طاهري لخضر ، 2011 / 2012 م ، واقع الإذاعة المحلية و معالجتها المشكلات الإجتماعية (إذاعة الجلفة المحلية نموذجا)، جامعة خيضر محمد ، قسم العلوم الاجتماعية ، تخصص علم الاجتماع والاتصال و العلاقات العامة، بسكرة، الجزائر.

3. معاش مليكة، (2016 / 2017 م) ، دور الإذاعة المحلية في تعزيز القيم الدينية لدى جمهور المستمعين (إذاعة أم البواقي نموذجا) ، جامعة العربي بن مهدي ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، قسم العلوم الإنسانية ، أم البواقي ، الجزائر.

4. لخضر طاهري ، 2011 / 2012 م ، واقع الإذاعة المحلية و معالجتها المشكلات الإجتماعية (إذاعة الجلفة المحلية نموذجا) ، جامعة خيضر محمد ، قسم العلوم الاجتماعية ، تخصص علم الاجتماع والاتصال و العلاقات العامة ، بسكرة ، الجزائر.

المنشورات الجامعية:

1. الحاج كمال ، نظريات الإعلام و الاتصال ، من منشورات الجامعة الافتراضية السورية ، سنة 2020 ، ص 100 و 102.

2. الخضر محمد ، الخليل عبد الحميد ، مناهج البحث العلمي ، منشورات الجامعة الافتراضية السورية ، الجمهورية العربية السورية ، ، ص 242 .

3. دشلي كمال ، منهجية البحث العلمي، منشورات جامعة حماه ، كلية الاقتصاد ، 2016م ، ص 97.

4. طيب شريفة , اجعيم الطاهر , الإذاعة المحلية و دورها في تنمية الثقافة البيئية لدى أفراد المجتمع الجزائري (دراسة ميدانية على عينة من مستمعي إذاعة عنابة الجهوية) ، حوليات جامعة قلمة للعلوم الاجتماعية و الإنسانية ، العدد 23 ، ص 458 .

المجلات :

1. ابراهيم عبد الرحيم , محمد عوض الكريم , استخدام الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي بجائحة كورونا (دراسة حالة على القائمين بإدارة حملات التوعية بولاية كسلا 2021 م) ، مجلة علوم الاتصال ، العدد الأول ، ص 211 .
2. بثشة حنان , الصدق و الثبات في البحوث العلمية , مجلة دراسات في علوم الانسان و المجتمع , رقم العدد 07, ص 118 و 2018.
3. بوقرة رضوان ، رقاد حنان , القيم في البرامج الدينية في الفضائيات العربية (دراسة مقارنة لعينة من البرامج الدينية الاسلامية و المسيحية ، مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية ، العدد 02 ، ص 268 .
4. تنقيب محمد , بن عجيمة أحمد , مصطلحات التربية و التعليم في قاموس التربية الحديث لابن تريدي ، جسور المعرفة , ، عدد 4 ، ص 405 .
5. حدادي وليدة , دور الإعلام المحلي في بناء الأمن الهوياتي في المجتمع الجزائري (الإذاعات المحلية نموذجا) ، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية و الإنسانية ، عدد 2 ، ص 18 .
6. عتيق احلام , السلمى مغلي , مفهوم القيم و أهميتها في العملية التربوية و تطبيقاتها السلوكية من منظور إسلامي ، مجلة العلوم التربوية و النفسية ، العدد الثاني ، ص 82.
7. علال عبد القادر , إسهامات الإذاعات المحلية في تحقيق التنمية (إذاعة الأغواط نموذجا) ، المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام و الرأي العام ، العدد 1، ص 93 .
8. عبد الملك عودة جهاد , رمزي سمير , نظرية الدور و تحليل السياسة الخارجية ، المجلة العلمية للبحوث و الدراسات التجارية ، العدد 3 ، ص 583 .
9. شعبان حنان , باحثات و قضايا المرأة في المجتمع و الثقافة (الإعلام الديني المفهوم ..النشأة) ، مجلة محكمة نصف سنوية تصدر عن وزارة الشؤون الدينية و الأوقاف ، العدد 07 ، م ، ص 23 و 24 .
10. فؤاد الخصاصنة ابراهيم , دور إذاعة القرآن الكريم الأردنية في تثقيف الطلبة الجامعيين دينيا ، مجلة آداب الفراهيدي ، العدد 17 ، ص 549 و 550 .
11. قدوري عبد القادر , الإذاعة المحلية الجزائرية و دورها الإخباري و التوعوي ، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية ، العدد 24 ، ص 345 و 346 .

12. يوسف حنان , علي سيد عبد النبي مصطفى ,الاتجاهات الحديثة لنظرية الاستخدامات و الإشباعات ,المجلة المصرية للدراسات المتخصصة , العدد 23 , ص42.
ملتقيات :

1. وصيف خالد سهيلة ، وصيف خالد زكية : استمارة ملتقى ، عنوان المداخلة : دور الإذاعة المحلية في تعزيز القيم لدى أفراد المجتمع " إذاعة الوادي نموذجاً " ، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي ، الرتبة العلمية : دكتوراه ، التخصص العلمي : علم النفس التربوي / فلسفة ، قسم العلوم الإنسانية ، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية.

المواقع :

1. صلاح محمد عبد الحميد , ابرز الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات و الاشباعات , الإعلام الجديد, تاريخ الدخول للموقع 202/4/10 على 15:35د, رابط الموقع :
<https://almerja.com/reading.php?idm=196668>

2. عامر دليلة , البعد التربوي و التعليمي في البرامج الإذاعية الموجهة للطفل ، 2023/5/7 على 20:33د , رابط الموقع : <https://ontology.birzeit.edu/term/> .,

3. مهدي لبني ,حول ما هو مفهوم البرامج الإذاعية ؟ , تاريخ الدخول للموقع 9:54 د, 2023/5/18
رابط الموقع : <https://e3arabi.com/media>

4. وظائف الإذاعة المحلية , المعهد الذهبي , تاريخ دخول الموقع 17/5/2023 على 20:39د ,رابط الموقع
: <https://elma3had.com>

مراجع أجنبية :

المواقع :

The importance of local radios

17:23د. 10/5/ 2023 : الدخول تاريخ

رابط الموقع : <https://www.radio-uk.co.uk/blog/importance-of-local-radios>

المقابلات :

1. صالح فالخ ، صحفي في إذاعة الجزائر من الوادي و المغير ، تم إجراء المقابلة بمقر إذاعة الجزائر من الوادي و المغير ، 14 / 3 / 2023 .
2. صالح فالخ ، صحفي في إذاعة الجزائر من الوادي و المغير ، تم إجراء المقابلة بمقر إذاعة الجزائر من الوادي و المغير ، 18 / 5 / 2023 .

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم : الإعلام و الاتصال

استبيان حول:

دور الإذاعة المحلية في غرس القيم التعليمية

-برنامج أهل القرآن بإذاعة الوادي و المغير أنموذجا -

في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة ماستر

في علوم الإعلام و الاتصال تخصص إعلام سمعي بصري

الرجاء الإجابة على أسئلة الاستمارة بالشطب على العبارة المناسبة بكل موضوعية , كما نؤكد على سرية إجابتكم و أنها لا تستعمل إلا لأغراض علمية فقط و شكرا.

إشراف الأستاذ :

د. شين عبد الكريم لعويني

إعداد الطالبتين :

جديدي سيرين

سلسبيل

السنة الجامعية : 2023/2022 م

المحور الأول : البيانات الشخصية

1. النوع : ذكر أنثى
2. السن : أقل من 18 سنة (18-28 سنة)
 (29-38 سنة) (39-48 سنة)
 (39-48 سنة) أكثر من 48 سنة
3. المستوى التعليمي : دون مستوى يقرأ و يكتب
 ابتدائي متوسط
 ثانوي جامعي
4. مكان الإقامة : ريف مدينة

المحور الثاني : أنماط وعادات التعرض للإذاعة المحلية

هل تستمع لبرامج إذاعة الوادي و المغير المحلية ؟

- نادرا أحيانا دائما

5.

أين تستمع غالبا للبرامج

المقهى

مكان العمل

المحلية من إذاعة وادي و المغير ؟

السيارة

المتزل

نادي الانترنت

مكان آخر اذكره :

ما هي المدة التي تقضيها في الاستماع إلى إذاعة الوادي و المغير المحلية في اليوم ؟

أكثر من ساعتين

من ساعة إلى ساعتين

أقل من ساعة

رتب نوعية البرامج المحلية

6.

حسب الأفضلية لديك من 1 ؟

برامج إجتماعية

برامج دينية

برامج ثقافية

برامج رياضية

برامج ترفيهية

نوع آخر اذكره

المحور الثالث : دوافع الاستماع إلى برنامج " أهل القرآن " من إذاعة الوادي و المغير ؟

هل تستمع لبرنامج أهل

7.

القرآن في الإذاعة ؟

نادرا

أحيانا

دائما

8. هل يعجبك برنامج أهل

القرآن في الإذاعة ية للوادي و الغ

نعم لا إلى حد ما

9. ما هو سبب متابعتك

لبرنامج " أهل القرآن " من إذاعة الوادي و المغير ؟

تعلم القران

حفظ القران

تعلم أحكام القراءة

التفاعل مع المشتركين

كسب الخبرة

الاسترخاء

تضيية الوقت

الاطلاع

المحور الرابع : الإشباعات التعليمية المحققة من الإستماع لبرنامج أهل القرآن من الإذاعة المحلية للوادي و المغير .

معارض	محايد	موافق		
			يعمل برنامج أهل القرآن على تعزيز ثقتك بنفسك	10.
			يعمل برنامج أهل القرآن على الحد من الخوف و القلق	11.
			يساعد برنامج أهل القرآن على ربط المعلومات النظرية بالجانب التطبيقي	12.
			يساعد برنامج أهل القرآن على زيادة علاقات الفرد	13.

			بأسرة البرنامج	
			يعمل برنامج " أهل القرآن " على تلقين قواعد القراءة السليمة.	14.
			يساعد برنامج " أهل القرآن " في تعلم أحكام التجويد من طرف المشايخ.	15.
			ساهم برنامج " أهل القرآن " في إحياء المصطلح اللغوي من مصدره " القرآن الكريم " .	16.
			يساعد برنامج " أهل القرآن " على التدبر من خلال تفسيره للقران الكريم.	17.
			يعمل برنامج " أهل القرآن " على تقويم (تصحيح) أخطاء القراء/ المقرئين.	18.
			ساعد برنامج " أهل القرآن " على إبراز كفاءة المتعلم .	19.
			ساهم برنامج أهل القرآن في محاكاة أصوات المقرئين	20.
			ساهم برنامج " أهل القرآن " في تعليم تلاوة القرآن برواية ورش عن نافع .	21.

في رأيك هل نجح برنامج أهل القرآن في نشر

22.

القيم التعليمية ؟

لا

نعم

برر

.....إجابتك.....

.....

دليل المقابلة رقم 1

أسئلة المقابلة :

- كيف انطلقت إذاعة الوادي ؟
- ما هو تطور مدة البث من نشأة الإذاعة إلى حد اليوم ؟
- كيف كانت و كيف أصبحت نوعية البرامج التي تبث عبر إذاعة الوادي و المغير المحلية ؟
- ما هي التسميات التي أطلقت على الإذاعة منذ نشأتها إلى غاية اليوم ؟
- ما هي طبيعة الإذاعة المحلية من الوادي و المغير ؟
- ما هو مقر الإذاعة حاليا ؟
- ما هو عدد العمال حاليا ؟
- ما هي أقسام الإذاعة ؟

-بطاقة فنية حول برنامج أهل القرآن :

التعريف ببرنامج أهل القرآن : برنامج أهل القرآن يدخل ضمن البرامج التعليمية الثقافية في إذاعة الجزائر من الوادي تم بث هذا البرنامج بداية من شهر سبتمبر 2011 م ، و استمر عبر كافة الدورات و الشبكات البرمجية الإذاعية .

طابع البرنامج: برنامج أسبوعي تعليمي ثقافي يبث مباشرة كل يوم جمعة صباحا من الساعة 09:05 إلى 09:55 .

إعداد و تقديم البرنامج : يعده و يشرف عليه الإعلامي صالح فالج ، و بمشاركة ضيوفه المشايخ المختصين من أصحاب الخبرة و الدراية بالتعليم القرآني .

فقرات البرنامج نختارها وفق المقرر الذي سنقرأه بداية بقراءة نموذجية بمعنى القراءة الصحيحة ، ثم القراءة التلقينية يعني قراءات ضيوف البرنامج من طلبة و طالبات الهدف التثيت و التصحيح للذين يستمعون للبرنامج ثم مرحلة استخراج الأحكام التجودية بمساعدة منشط البرنامج والذي يتحدث عن هذه الأحكام ثم يتحدث عن أحكام اللغة و بعض التفاسير الآيات يمر عليها ، ثم فتح باب المشاركات و التفاعلات و الاتصالات من طرف المستمعين

الأهداف المسطرة للبرنامج :

1. تصحيح التلاوة برواية ورش عن نافع من طريق الأزرق لعامة الناس من المتلقين .
2. متابعة الجهد القرآني المقدم لولاية الوادي و المغير و أيضا المناطق المجاورة و الوطن عموما .
3. إيجاد الفضاء التعليمي في إذاعة الجزائر من الوادي و المغير على غرار البرامج التعليمية السابقة التي كانت موجودة في الإذاعة الأم (الإذاعة الوطنية) .

طبيعة البرنامج : البرنامج من أساسياته راهن على الاستمرارية طيلة 12 سنة منذ انطلاقة البرنامج، و بالإضافة المباشرة لكل الفئات من مشايخ ، طلبة ، مستمعين ، ... تعريفا أو تثمينا أو تقويما .³⁶

³⁶ صالح فالج ، صحفي في إذاعة الجزائر من الوادي و المغير ، تم إجراء المقابلة بمقر إذاعة الجزائر من الوادي و المغير ، تاريخ إجراء المقابلة ، 14 / 3 / 2023 .

دليل المقابلة رقم 2 :

أسئلة المقابلة

- من هو معد برنامج أهل القرآن ؟
- متى انطلق برنامج أهل القرآن ؟
- ما هو طابع برنامج أهل القرآن ؟
- ما هي أهداف برنامج أهل القرآن ؟
- ما هي فقرات برنامج أهل القرآن ؟